

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، الطور الثاني

الميدان : علوم اقتصادية ، علوم التسيير و علوم تجارية

فرع علوم مالية ومحاسبية ، تخصص مالية مؤسسات

من إعداد الطالب: زوزو فؤاد

بعنوان :

## إستخدام المردودية في تقييم الاداء المالي في المؤسسة الأقتصادية

دراسة حالة مؤسسة مطاحن الواحات - تقرت - ورقلة

للفترة (2012-2014)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 25/05/2016

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور/ بن ساحة علي.....(الدرجة العلمية- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الأستاذة/ تلي سعيدة.....(الدرجة العلمية- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

الأستاذ/صديقي فؤاد.....(الدرجة العلمية- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2015/2016

# إهداء

الحمد والشكر لله عز وجل الذي وفقني في اتمام هذا العمل المتواضع الذي أهديته :

الى الذي قال فيهما الله تعالى

(( وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبرى أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي أرحمهما كما ربياني صغيرا ))  
صدق الله العظيم

الحنان وحضن الأمان، إلى أمي الغالية - أطال الله في عمرها

إلى الذي كان لي السند الأول والأخير للوصول إلى ما أنا فيه الآن، أبي - أطال الله في

عمره

إلي من أتقاسم معهم حنان الوالدين

إلى جميع الزملاء والأصدقاء.

وإلى كل من تجمعي بهم مودة ومحبة .

وإلى كل زملائي في تخصص مالية مؤسسة .

وإلى من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

زوزو فؤاد

# كلمة شكر

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانني ووفقني على إنجاز هذا العمل .

أتوجه بجزيل الأمتنان إلى أستاذة المشرف " تلي سعيدة " التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة حول الموضوع وأرائها السديدة التي كانت عوننا لنا في إتمام هذه الدراسة .  
كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لأعضاء اللجنة المناقشة على ماسوف يقدمونه من التوجيهات و التصويبات .

كما أتوجه بجزيل الشكر والأمتنان إلى مدير وعمال مؤسسة مطاحن الواحات علي ما قدموه لي من معلومات ، وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل .

عسى الله أن يوفقنا لما فيه خير لنا.

زوزو فؤاد

## الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى استخدام المردودية في تقييم الأداء المالية، و محاولة تحليل مؤشرات المردودية في المؤسسة والتعرف على مستوى الأداء المالي و قد توصلنا إلى أن مؤسسة حققت مردودية موجبة وهي في تراجع أي شهدت إنخفاض خلال سنوات الدراسة ، وهذا يرجع إلى : تراجع في حجم الأرباح الصافية، سواء التسيير في إستخدام الموارد المالية المحققة، الاوضاع الصعبة التي تعاني منها المؤسسة خاصة وحدات الانتاج ، ويجب علي المؤسسة القيام الاعتماد علي استراتيجية التسويقية لهدف البقاء في السوق المحلية و التأقلم مع التغيرات المحيطية و الوصول إلى الأسواق الدولية بأقل التكاليف.

الكلمات المفتاحية : الأداء المالي ، مردودية ، ونسب قياس المردودية .

## Résumé :

Cette étude vise à utiliser le coût-efficacité dans l'évaluation de la performance financière, et d'essayer d'analyser la rentabilité dans les indicateurs de l'entreprise et d'identifier le niveau de la performance financière et peut nous avons déterminé que cette institution a atteint la rentabilité est positive et est en déclin tout Lagging pendant les années de l'étude, et cette due à: une diminution de la taille des profits net, si la gestion de l'utilisation des ressources financières atteint, les difficultés rencontrées par les entreprises et unités de production privées, et l'organisation doivent faire pour compter sur la stratégie de marketing pour l'objectif de rester sur le marché local et adapter aux changements et à l'accès périphérique aux marchés internationaux au plus bas coût.

**Mats clés:** Performance financière ،rentabilité، ratios la rentabilité mesure .

قائمة المحتويات

III	الإهداء.....
VI	الشكر.....
V	الملخص.....
VI	قائمة المحتويات.....
VIII	قائمة الجداول.....
IX	قائمة الأشكال.....
IX	قائمة الملاحق.....
IX	قائمة الاختصارات والرموز.....
أ	المقدمة.....
<b>الفصل لأول : الدراسة النظرية والتطبيقية لتقييم الأداء المالي والمردودية</b>	
02	المبحث الأول : الأدبيات النظرية ماهية المردودية وتقييم الاداء المالي.....
11	المبحث الثاني : الادبيات التطبيقية وهي الدراسات السابقة للموضوع.....
<b>الفصل الثاني : قياس مردودية مؤسسة مطاحن الواحات (رياض سطيف) بتقوت باستخدام مؤشرات الاداء المالي</b>	
17	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.....
33	المبحث الثاني : عرض النتائج ومناقشتها.....
37	الخاتمة.....
41	المراجع.....
44	الملاحق.....

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
19	الميزانية المالية مختصرة للسنة 2012	1-2
19	الميزانية المالية مختصرة للسنة 2013	2-2
20	الميزانية المالية مختصرة للسنة 2014	3-2
20	راس المال العامل سنة 2012	4-2
20	راس المال العامل سنة 2013	5-2
21	راس المال العامل سنة 2014	6-2
21	الاحتياج راس المال العامل سنة 2012	7-2
21	الاحتياج راس المال العامل سنة 2013	8-2
22	الاحتياج راس المال العامل سنة 2014	9-2
22	حساب الخزينة T بالنسبة للسنة 2012	10-2
22	حساب الخزينة T بالنسبة للسنة 2013	11-2
23	حساب الخزينة T بالنسبة للسنة 2014	12-2
23	معدل الربحية الإجمالية	13-2
24	معدل الإدماج	14-2
24	نسب توزيع القيمة المضافة	15-2
25	معدل الفائض الاجمالي للاستغلال	16-2
25	مؤشرات تطور نشاط المؤسسة	17-2
27	الميزانية الاقتصادية للسنوات الدراسة 2012 ، 2013 ، 2014	18-2
28	معدل المردودية الاقتصادية	19-2
28	معدل ربحية الاستغلال	20-2
29	معدل المردودية الأموال المملوكة	21-2
29	معدل دوران الأصول الاقتصادية	22-2
30	معدل النسبة الهيكلية	23-2

## قائمة الأشكال

الصفحة	الأشكال	رقم الشكل
31	منحني بياني يمثل مؤشرات المردودية	1-1

## قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
44	الميزانية المحاسبية للاصول 2012	1
45	الميزانية المحاسبية للخصوم 2012	2
46	الميزانية المحاسبية للاصول 2013	3
47	الميزانية المحاسبية للخصوم 2013	4
48	الميزانية المحاسبية للاصول 2014	5
49	الميزانية المحاسبية للخصوم 2014	6
50	جدول حسابات النتائج 2012	7
51	جدول حسابات النتائج 2013	8
52	جدول حسابات النتائج 2014	9

## قائمة الرموز والمختصرات:

الرمز	الدلالة بالفرنسية	الدلالة بالعربية
Re	Rentabilité économique	المردودية الاقتصادية
Rcp	Rentabilité capitaux propres	مردودية الأموال الخاصة
TR	Tresorerie	الخزينة
BFR	Besoin en fonds de roulement	الاحتياج راس مال العامل
FR	fonds de roulement	راس مال العامل
CV	Le chiffre d'affaire	رقم الاعمال
VA	La valeur Ajoute	القيمة المضافة
EBE	Excedent brut d'exploitation	اجمالي فائض الاستغلال
RE	Resultat d'exploitation	نتيجة الاستغلال
RNE	Resultat net	نتيجة الصافية

مقدمة

توطئة :

لقد شغلت المؤسسة الاقتصادية حيزا معتبرا من قبل الباحثين باعتبارها النواة الاساسية في النشاط الاقتصادي للمجتمع كما أنها تعبر عن العلاقات إجتماعية ، لان العملية الانتاجية داخلها أو نشاطها بشكل عام يتم ضمن مجموعة من العناصر البشرية متعاملة فيها بنها بشكل عام يتم ضمن مجموعة من العناصر المادية وعناصر أخرى معنوية ومن جهة ثانية ، ومحاولة التأقلم مع المحيط ؛ ونظرا للتقلبات الموجود في محيط المؤسسة والتعقيدات المختلفة تبقى المؤسسة تمارس نشاطها اليومي والمتمثل في استغلال مختلف عوامل الانتاج المتوفر لديها من اجل الحصول علي منتجات لتلبية حاجات الانسان المادية والمعنوية والتأقلم مع متغيرات المحيط للحفاظ على تحقيق هدفها نحو الاستمرار والبقاء وبعد العنصر المالي سببا رئيسيا لنجاح نحو أي مؤسسة الاقتصادية كما أن الحفاظ على المال وحسن إستغلاله مطلب ضروري ومهم للحفاظ على قوتها ، حيث يسهم تقييم الاداء المالي في المؤسسة من معرفة قدرتها على بلوغ أهدافها من جهة ومعرفة المعلومات المفيد في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات من جهة أخرى .

وتسعي المؤسسة نحو اتخاذ القرارات الرشيدة يدفعها للتركيز على معيار الكفاءة و الفعالية ، أي مدى قدرة هذه المؤسسة على الاستغلال الامثل لمواردها ، وتحقيق هدف من اهدافها المرجوة وهو تحقيق المستوي المقبول من المردودية ، ولكن هذه الأهداف تتعارض دوما مع البحث عن المردودية حتى أصبحت الدولة عاجزة على تغطية الخسائر المتتالية التي تكبدها هذه المؤسسات العامة ، وفي هذا السياق وأمام التحديات والمخاطر المالية التي تواجهها المؤسسات الاقتصادية، يستلزم التفكير في ضرورة الخضوع إلى قوانين السوق وآلياته .

ولتتمكن المؤسسة من معرفة قدرتها على بلوغ أهدافها أو لا وهل حققتها بالوسائل المستخدمة فإنها بحاجة إلى قياس وتقييم نتائجها، أو بالأحرى تقييم أداؤها. وإذا اعتبرنا المؤسسة على أنها مجموعة من الوظائف فإنها حتما بحاجة إلى تقييم أداء كل وظيفة من وظائفها، فهي إذن تقيم أداؤها التجاري، وأداؤها المالي، وأداؤها الإنتاجي وفي الأخير أداء وظيفة الأفراد.

ولتقييم أداء أي وظيفة من وظائف المؤسسة يواجه المسيرين إشكالية اختيار أو انتقاء المعايير والمؤشرات فهي بطبيعة الحال كثيرة، فنجاح التقييم يعتمد أساسا على قدرة المسيرين على اختيار أفضل و أحسن المعايير والمؤشرات التي تعكس الأداء المراد قياسه .

مما سبق، يمكن طرح وصياغة الإشكالية الرئيسية لهذا البحث على النحو التالي :

إلي أي مدى تأثر المردودية في تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ؟

ومن هنا تشكل الأسئلة الفرعية :

✓ كيف يتم تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ؟

- ✓ ما مدى مساهمة مؤشرات الاداء المالي في عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة؟
- ✓ ما مدى إستخدام مؤشرات المردودية في الكشف عن العوامل التي تؤثر في الاداء المالي للمؤسسة مطاحن الواحات ؟
- ✓ ماهو الدور الذي تلعبه مؤشرات المردودية في تقييم الاداء المؤسسة مطاحن الواحات ؟

### الفرضيات البحث :

لمعالجة إشكالية البحث، تم الاعتماد على الفرضيات التالية:

- ✓ جمع المعلومات المتوفر لدي المؤسسة في عملية التقييم الاداء المالي، وتعتبر المردودية عامل أساسي في تقييم الاداء المالي داخل المؤسسة الاقتصادية .
- ✓ يتمتع راس المال العامل الصافي بتدهور في الميزانية المالية خلال الدراسة وهذا ما يؤثر على اتخاذ القرار المناسب ، و مجموعة من المؤشرات التي ساعدة على إعطاء تصور للنشاط المؤسسة المستمدة من القوائم المالية .
- ✓ سواء الاستخدام الامثل للموارد المالية و التكاليف ، انخفاض رقم الاعمال مما أدى إلى تراجع المردودية في المؤسسة .
- ✓ تعتبر المردودية من الأعمال التي تقدم تقييم دقيق حول النتائج المحقق للمؤسسة مطاحن الواحات خلال الدراسة وحكم على إنخفاض فعالية للمؤسسة .

### مبررات إختيار الموضوع :

- ✓ لإختصاص الدراسي الذي مكننا من أخذ بعض الافكار المسبقة عن الموضوع .
- ✓ محاولة لفت اهتمام مسؤولي ومسيري المؤسسات الاقتصادية .

### أهداف الدراسة :

- ✓ إبراز دور إستخدام المردودية في تقييم الاداء المالي في المؤسسة .
- ✓ التعرف على أداء المالي للمؤسسات الاقتصادية .
- ✓ معرفة نقاط القوة وضعف مؤسسة الاقتصادية .
- ✓ تطبيق المؤشرات تقييم الأداء المالي في إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية .

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الاساسية لهذه الدراسة في :

- ✓ إستخدام المعايير أو المؤشرات لتقييم الانشطة المالية التي تمارسها المؤسسة .
- ✓ مساعدة المسيرين والمحللين في الوظيفة المالية في المؤسسة .

حدود البحث :

الحدود المكانية في البيئة الداخلية للشركة محل الدراسة المتواجدة في منطقة النشاط تقرت ، أما الحدود الزمنية فتتمثل في فترة الدراسة 2012 / 2014 .

منهج البحث :

بغية الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل أبعاده والإجابة عن الإشكالية المطروحة، إتبعنا المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة وإنتهجنا أسلوب دراسة الحالة في الجانب التطبيقي الذي يمكننا من تطبيق المعلومات المتوفرة لدى المؤسسة وبعض المعلومات الأخرى في تقييم أدائها المالي، مختارين بذلك المؤسسة مطاحن الواحات رياض سطيف بتقرت .

هيكل البحث :

من أجل معالجة الموضوع قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين وفق منهجية IMRAD منها المقدمة ثم الفصل نظري وفصل التطبيقي ، حيث تم التعرض في الفصل النظري إلى تقييم الاداء المالي والمردودية من خلال مبحثين هما في المبحث الاول تقييم الاداء المالي و ماهية المردودية المبحث الثاني الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع .

أما في الفصل التطبيقي من خلاله إسقاط المعايير المردودية في تقييم الاداء المالي على إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ممثلة في المؤسسة مطاحن الواحات تقرت اولا يتم التعرف على المؤسسة وبعدها نقوم بعملية تقييم المؤسسة باستخدام المردودية للحصول الى الاداء المالي للمؤسسة وفي الاخير الخاتمة .

## الفصل الأول

تقييم الأداء المالي والمردودية

تمهيد :

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي من أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسة في مجال الرقابة من اجل التحقيق من بلوغها الأهداف المراد تحقيقها وازدادت أهميتها في ظل التوسع والمنافسة التي تشهدها المؤسسة ، حيث أصبح لزاما علي المؤسسة تقييم المركز المالي للمؤسسة قبل تفكير في وضع الخطط المستقبلية وتعتمد المؤسسة في عملية تقييم الأداء المالي علي المؤشرات الأداء المالي ، وتعد المردودية أداة مهمة أي هدفا أساسيا تسعى المؤسسة إلي تحقيقها ، وذلك أن المردودية أداة لقياس الفعالية ومعيار لاتخاذ القرارات الهامة .

وعليه الغرض من هذا الفصل هو دراسة مردودية المؤسسة وتقييم الأداء المالي ، وتم تقسيمه إلي مبحثين :

المبحث الأول : الأدبيات النظرية ماهية المردودية وتقييم الاداء المالي

المبحث الثاني : الادبيات التطبيقية وهي الدراسات السابقة للموضوع .

## المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول ماهية المردودية و تقييم الأداء المالي

يعد تقييم الأداء المالي أحد أهم العمليات التي تعتمد عليها المؤسسة لتحديد مدى نجاحها في تحقيق أهدافها المنشودة وتحقيق أفضل مردودية التي تعبر عن قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح نتيجة استخدام رأس مالها في نشاطها الاستغلالي .

### المطلب الأول : تقييم الأداء المالي

وقبل التطرق إلي مفهوم تقييم الأداء المالي ، لابد من أن نشير لمفهوم الأداء المالي و باعتبار أن الأداء المالي هو أحد أنواع الأداء.

### الفرع الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي

تعددت المفاهيم المقدمة للأداء المالي ، ونتيجة لذلك قُدمت العديد من التعاريف منها

"الأداء المالي عن تعظيم النتائج وذلك من خلال تحسين المردودية ويتحقق ذلك بتدنية التكاليف وتعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد إلى المدى المتوسط والطويل بغية تحقيق التراكم في الثروة والاستقرار في مستوى الأداء " .<sup>1</sup>

كما يعرف "على انه قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل والقصير من أجل تشكيل ثروة " .<sup>2</sup>

"أنها أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في المؤسسة في لحظة معينة ككل أو لجانب معين من أداء المؤسسة أو لأداء أسهمها في السوق في يوم محدد وفترة معينة " .<sup>3</sup>

ينظر الباحثين إلى مفهوم تقييم الأداء المالي " يعني تقويم الأداء المالي للمؤسسة تقديم حكم "Jugement" ذو قيمة "Valeur" حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتحدة (إدارة المؤسسة ومدى إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة). أي أن تقويم الأداء المالي هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفاً لتحديد ما يمكن قياسه و من ثم مدى تحقيق الأهداف معرفة مستوى الفعالية ، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة " .<sup>4</sup>

<sup>1</sup> إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، (التسيير المالي) الإدارة المالية: دروس وتطبيقات، ط1 دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2006، ص40 .

<sup>2</sup> عبد الغني دادن، محمد الأمين كعاسي، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، الجزائر، 2005، ص304 .

<sup>3</sup> محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات. ط1، دار الحامد، عمان، الأردن، 2010، ص45 و46.

<sup>4</sup> دادن عبد الغني، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث جامعة ورقلة العدد 2006/04 ص41.

الفرع الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي

إن عملية تقييم الوضعية المالية في المؤسسة تعتمد على عدة مؤشرات تتمثل أهمها فيما يلي:

أولا : مؤشرات التوازن المالي:

1- رأس المال العامل (Le Fonds De Roulement)

يعرف رأس المال العامل على أنه فائض الأموال الدائمة على الأصول الثابتة، بمعنى الحصة من الأموال الدائمة التي يمكن توجيهها لتمويل الأصول المتداولة<sup>1</sup>. كما يعبر عن و تتجلى أهميته من خلال الأمان الذي يوفره للمؤسسة. فهو هامش أمان يمكن المؤسسة من مواجهة المخاطر المتعلقة بالعسر المالي و الإفلاس ؛ كما يتم حسابه كما يلي<sup>2</sup> :

- ✓ رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة.
- ✓ رأس المال العامل = ( الأموال الخاصة + الديون الطويل ) - الأصول الثابتة.
- ✓ رأس المال العامل = الأصول المتداولة- الديون القصيرة الأجل.
- ✓ رأس المال العامل = (المخزونات + قيم محققة + قيم جاهزة) - الديون قصيرة الأجل .

2 - الاحتياج في رأس مال العامل (BFR)

يمكن تعريفه بأنه جزء من الاحتياجات الضرورية المرتبطة مباشرة بدورة الاستغلال التي لم تغطي من طرف الموارد الدورية<sup>3</sup>؛ كما يتم حساب الاحتياج في رأس مال العامل وفق الطريقة التالية :

$$(BFR) = \text{احتياجات الدورة} - \text{موارد الدورة}^4 .$$

$$(BFR) = (\text{قيم الاستغلال} + \text{قيم جاهزة}) - (\text{الديون قصيرة الأجل} - \text{السلفات المصرفية})^5 .$$

<sup>1</sup> - عبد الصمد كانش، تحليل وتقييم الأداء المالي لشركات التأمين دراسة تطبيقية على الشركة الوطنية للتأمين ورقلة خلال فترة (2010-2013)، ص6.

<sup>2</sup> - إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي ( الإدارة المالية ) : دروس وتطبيقات ، الجزء الأول، ط2 ، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2011 ص88-89 .

<sup>3</sup> - مقدم ليلي، سياسات تسيير عناصر الاحتياج في رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية دراسة ميدانية خلال الفترة (2005-2007)، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، الجزائر، العدد 08 ، 2010 ، ص 98 .

<sup>4</sup> -Jean Barrean, Jacquielme Delahaye, Florence Delahaye, **Gestions Financière**. Dunod, France, 2004.P 156.

<sup>5</sup> صابر عباسي، أثر تسيير الجبايي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة عينة من المؤسسات ولاية بسكرة، مذكرة ماجستير ( غير منشورة) ، جامعة ورقلة- الجزائر، 2012 ، ص10 .

### 3- الخزينة (TR)

يقصد بالخزينة مجموع الأموال التي بحوزة المؤسسة لدورة استغلال واحدة وتشمل القيم الجاهزة التي يمكن التصرف فيها<sup>1</sup>. كما يتم حساب الخزينة كالتالي<sup>2</sup>:

الخزينة = القيم الجاهزة - السلفات المصرفية .

الخزينة = رأس المال العامل - إحتياجات في الرأس المال العامل .

الخزينة = (أموال دائمة - أصول ثابتة) + (مجموع الديون قصيرة الأجل - سلفات مصرفية) - (قيم الاستغلال + قيم جاهزة).

ترتبط الخزينة بالرأس المال العامل ، والاحتياج رأس المال العامل لذلك يمكن أن تأخذ إحد الوضعيات التالية :

خزينة موجبة ، خزينة معدومة ، خزينة سالبة .

ثانيا : نسب تحليل توزيع النتيجة

#### 1 - مؤشر هامش صافي الربح (معدل الربحية الإجمالية):

هناك من يطلق عليه بمعدل الربحية الإجمالية، يتم حساب مؤشر هامش صافي الربح بقسمة صافي نتيجة السنة المالية على رقم الأعمال ، و تمثل هذه النسبة العائد المتولد على المبيعات و تبين قدرة المؤسسة على تحقيق ربح للمبيعات<sup>3</sup> ، و يحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{مؤشر هامش صافي الربح} = (\text{صافي نتيجة السنة المالية} / \text{رقم الأعمال}) \times 100\%$$

- هذا يعني أن هامش صافي الربح هو نسبة من قيمة رقم الأعمال التي يمكن أن تنخفض بها الأرباح ، دون أن تتعرض المؤسسة للخسائر ، و تشير إلى أن المحلل المالي الجيد قادر على أن يربط هذه النسبة و نسبة هامش الربح الإجمالي إلى رقم الأعمال ، للخروج باستنتاجات أفضل عن ربحية المؤسسة .

<sup>1</sup> - L.HONORE, **gestion financière**, édition ARMAND COLIN, 2004, p33.

<sup>2</sup> - بن خروف حليبة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات (2005-2008) ، مذكرة ماجستير تخصص مالية مؤسسة، ( غير منشورة)، جامعة بومرداس-الجزائر، 2009 ، ص 92 - 93.

<sup>3</sup> - منير إبراهيم الهندي، الإدارة المالية"مدخل تحليلي معاصر"، طبعة الخامسة، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2003 ،ص 98 .

2 - معدل القيمة المضافة للاستغلال:

- يقيس هذا المعدل درجة التكامل في المؤسسة بين عملية الإنتاج و مختلف أعبائها، و يحسب من خلال العلاقة التالية<sup>1</sup> :

$$\text{معدل القيمة المضافة للاستغلال} = (\text{القيمة المضافة للاستغلال} / \text{رقم الأعمال}) \times 100\%$$

و هناك عدة عوامل متحركة في زيادة أو تخفيض هذا المعدل بإستخدام النسب التالية:

معدل أعباء المستخدمين : يقيس هذا المعدل كم تمثل أعباء المستخدمين من القيمة المضافة وفقا للعلاقة التالية<sup>2</sup> :

$$\text{معدل أعباء المستخدمين} = (\text{أعباء المستخدمين} / \text{القيمة المضافة}) \times 100\%$$

معدل الضرائب و الرسوم: يقيس هذا المعدل كم تمثل الضرائب و الرسوم من القيمة المضافة و يحسب بالعلاقة التالية

$$\text{معدل الضرائب و الرسوم} = (\text{ضرائب و الرسوم} / \text{القيمة المضافة}) \times 100\%$$

3 - مؤشر إجمالي فائض الاستغلال:

يعد مؤشر إجمالي فائض الاستغلال، مقياسا للأداء التجاري و الإنتاجي للمؤسسة و مقياسا لقدرة المؤسسة على توليد الخزينة، و يحسب حسب العلاقة التالية<sup>3</sup> :

$$\text{مؤشر إجمالي فائض الاستغلال} = (\text{إجمالي فائض الاستغلال} / \text{رقم الأعمال}) \times 100\%$$

يجب أن تكون هذه النسبة مرتفعة بالقدر الكافي لإشباع العوامل التالية :

الإهتلاكات كمكافأة لرأس المال الاقتصادي، و هي أعباء حقيقية لكنها غير نقدية؛ الأعباء المالية؛

- المؤونات من أجل حماية و تأمين ممتلكات المؤسسة، خسائر استثنائية يمكن أن تلحق بالمؤسسة ضرائب على الأرباح المحققة للدولة و أجهزتها، و أرباح موزعة كمكافأة للمساهمين.

<sup>1</sup>-Tayeb Zittuon, Analyse Fianancier, Berti Editions, Alger, 2003, p46.

<sup>2</sup> -Jean-luc Bazet ,Pascal Faucher, Op, Cit , p190.

<sup>3</sup> - بن عمارة نور الدين، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية مذكرة ماستر في العلوم المالية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2010.

المطلب الثاني : مردودية مؤسسة

تعددت استخدامات المردودية من كونها أداة لقياس الفعالية الاقتصادية للنشاط إلي كونها معياراً للاتحاد بعض القرارات الهامة، إلي كونها وسيلة في يد متخذ القرار المالي

الفرع الأول : مفهوم المردودية *rentabilité*

و قبل التطرق إلي مفهوم المردودية يجب إعطاء مجموع من التعاريف المتعلقة بالمردودية .

المردودية هي " ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها، حيث تحدد مستوى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية ."<sup>1</sup>

وتعرف أيضا " أنها قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح، نتيجة لاستخدام رأس مالها في نشاطها الاستغلالي، وتعد معيار أفضل من الربح ."<sup>2</sup>

إستنادا إلي التعاريف السابقة يمكن إعطاء مفهوم للمردودية تعتبر المردودية معيار مهم لتقييم أداء المؤسسة من خلال تقييم مختلف الأنشطة والعمليات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة، وهي تعبر عن قدرة وسائل المؤسسة على تحقيق نتائج جيدة، فقياسها يسمح للمديرين بمعرفة كفاءة ورشد المؤسسة في استخدام مواردها، ولدراسة مردودية المؤسسة يمكن الاعتماد على نوعين رئيسين للمردودية وهما المردودية المالية و المردودية الاقتصادية وإدنا حسابها بالعلاقة التالية : النتائج المحققة / الوسائل المستعملة .

الفرع الثاني : مؤشرات قياس المردودية

و لدراسة مردودية المؤسسة يجب التركيز علي معيارين رئيسيين هما:

أولا : المردودية الاقتصادية

وتدعي كذلك بمردودية الإستغلال في تقيس قدرة المؤسسة علي تحقيق مردودية انطلاقا من نشاطها الأساسي فقط ، ولاتأخذ بعين الإعتبار الأنشطة المالية والإستثنائية ،وتقيس فقط نسبة نتيجة الاستغلال إلي الأصول الإقتصادية (أو الأصول الصافية) ، أي مدي مساهمة لأصول الإقتصادية المستثمرة المكونة من الإستثمارات الصافية والإحتياج في رأس المال العامل في تحقيق نتيجة الإستغلال المحصل عليها بالفرق بين إيرادات ومصاريف الإستغلال ، ويتم قياسها وفق العلاقة التالية :

<sup>1</sup> -إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره ، ص267.

<sup>2</sup> - السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض 2000 ، ص8

معدل المردودية الاقتصادية (Re) = نتيجة الاستغلال بعد الضريبة / الأصل الاقتصادية

تقيس العلاقة السابقة مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال أي حساب مساهمة كل وحدة نقدية مستثمرة كأصول في تكوين نتيجة الاستغلال .

المركبات الأساسية للمردودية الاقتصادية<sup>1</sup> :

لاستخراج المركبات الأساسية لمعدل المردودية نقوم بإعادة كتابة العلاقة الرياضية مع أدرج رقم الأعمال ، وذلك علي النحو التالي

معدل المردودية الاقتصادية (Re) = (نتيجة الاستغلال بعد الضريبة/ رقم الأعمال x (رقم الأعمال /الأصول الاقتصادية )

ومنه نستخلص أن معدل المردودية الاقتصادية هي حاصل جداء معدل الربحية الإستغلال بعد الضريبة دوران الأصول الاقتصادية المعرفين كما يلي :

- **معدل ربحية الإستغلال** : ويدعي كذلك بمعدل الربحية الجزئية أو معدل هامش الاستغلال ويقيس ربحية المؤسسة انطلاقا من دورة الاستغلال ويقيس الاداء الخارجي للمؤسسة، إذ بمقارن نتيجة الاستغلال المحققة خلال الدورة برقم الاعمال السنوية خارج الرسم، وبحسب انطلاقا من جدول النتائج بالعلاقة التالية :

معدل ربحية الاستغلال = نتيجة الاستغلال بعد الضريبة / رقم الاعمال

يعتبر هذا المعدل من مؤشرات قياس الأداء الاقتصادي ويظهر قدرة المؤسسة علي تحقيق نتائج مقارنة بالإيراد الإجمالي، و يمكن حسابه قبل الضريبة علي الأرباح أو بعدها حسب احتياجات المحلل المالي التحليلية وتبعاً للمنطق المالي المستخدم .

- **معدل دوران الأصول الاقتصادية** : يقيس هذا المؤشر قدرة مساهمة الأصول الاقتصادية في تحقيق رقم الأعمال ، وذلك بمعدل نقارن فيه بين حجم الأصول الاقتصادية المستثمرة لتحقيق رقم الأعمال معين ويقيس لنا الأداء الداخلي للمؤسسة ، وبحسب انطلاقا من الميزانية الاقتصادية وجدول حسابات النتائج بالعلاقة التالية :

معدل دوران الأصول الاقتصادية = رقم الأعمال /الأصول الاقتصادية

يمكن هذا المعدل من حساب عدد مرات التي يتكرر فيها رقم الأعمال بنفس الحجم ليغطي الأصول ، بشكل يمكن متخذ القرار المالي من مرافبة الجدول الاقتصادي للاموال المستثمرة في الاقتصادية وإمكانية تصحيحها لتحقيق الأهداف المسطرة .

<sup>1</sup> إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره ، ص282 .

ثانيا :المردودية المالية

وتدعي كذلك بمردودية الأموال الخاصة ، إذ تقيس قدرة المؤسسة علي تحقيق مردودية انطلاقا من كافة أنشطتها ، والمتمثل في نسبة النتيجة الصافية إلي الأموال الخاصة ، فهي تقارن الربح الصافي المحقق بحجم الأموال الخاصة الذي خصص لتمويل الإحتياجات المالية للمؤسسة، وبالتالي فهي من اهم مؤشرات تقييم الاستثمار المالي المستخدم من طرف المساهمين، ويمكن حسابها بالعلاقة التالية :

$$\text{مردودية الاموال المملوكة} = \text{النتيجة الصافية} / \text{الأموال المملوكة}$$

حيث تحدد العلاقة أعلاه ، مستوى مشاركة الأموال الخاصة في تحقيق نتائج صافية تمكن المؤسسة من إستعادة ورفع مستوى الأموال الخاصة، ويمكن بقراءة معمقة تعريف مردودية الأموال الخاصة علي أنها معدل المردودية الأقتصادية بعد الضريبة عند مستوي إستدانة معدومة .

المركبات الأساسية للمردودية المالية :

ويمكن استخراج المركبات الأساسية لمعدل المردودية تقوم بإعادة كتابة العلاقة الرياضية مع إدراج رقم الأعمال والأصول الاقتصادية ، وذلك على النحو التالي<sup>1</sup> :

$$\text{مردودية الأموال المملوكة (Rcp)} = \left( \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{رقم الأعمال}} \right) \times \left( \frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{الأصول الاقتصادية}} \right) \times \left( \frac{\text{الأصول الاقتصادية}}{\text{الأموال الخاصة}} \right)$$

إذن فالمردودية المالية يمكن تحليلها إلي ثلاثة مركبات أساسية والمتمثلة في معدل الإجمالية ومعدل الأصول الاقتصادية و النسبة الهيكلية و التي تعرفها باختصار كالآتي:

- **معدل الربحية لإجمالية** : و يقيس الربحية الإجمالية للمؤسسة انطلاقا من إجمالي أنشطتها ، حيث يقارن النتيجة

الصافية المحققة خلال الدورة برقم الأعمال السنوي خارج الرسم ، ويحسب انطلاقا من جدول النتائج بالعلاقة التالية

:

$$\text{معدل الربحية الإجمالية} = \text{النتيجة الصافية} / \text{رقم الأعمال}$$

يعتبر هذا المعدل من مؤشرات قياس الأداء المالي و يظهر قدرة المؤسسة علي تحقيق أرباح صافية مقارنة برقم الأعمال ، أي قدرة المؤسسة علي تحويل أرباحها الإجمالي إلي ربح صافي و قدرتها علي التحكم في التكاليف الإجمالية .

<sup>1</sup> إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، نفس مرجع سابق، ص283 .

- معدل دوران الأصول الاقتصادية : يقيس هذا المؤشر قدرة مساهمة الأصول الاقتصادية في تحقيق رقم الأعمال ، وذلك بمعدل نقارن فيه بين مستوى الأصول الاقتصادية المستثمرة لتحقيق رقم أعمال معين ، وبحسب انطلاقا من الميزانية وجدول حسابات النتائج بالعلاقة التالية<sup>1</sup> :

$$\text{معدل دوران الأصول الاقتصادية} = \text{رقم الاعمال} / \text{الأصول الاقتصادية}$$

يمكن هذا المعدل من حساب عدد مرات التي يتكرر فيها رقم الأعمال بنفس الحجم ليعطي الأصول الاقتصادية ، بشكل يمكن لمتخذ القرار المالي من مراقبة الجدوى الاقتصادية للأموال المستثمرة في الدورة الاقتصادية وإمكانية تصحيحها لتحقيق الأهداف المسطرة .

- النسبة الهيكلية : تقيس التركيبة المالية للمؤسسة ، وذلك بمقارنة مستوى الأموال الخاصة إلى إجمالي الأصول الاقتصادية وبحسب انطلاقا من الميزانية الاقتصادية بالعلاقة التالية :

$$\text{النسبة الهيكلية} = \text{الأصول الاقتصادية} / \text{الأموال المملوكة}$$

يُمكن هذا المعدل من حساب عدد المرات التي تتكرر فيها الأموال الخاصة بنفس المستوى لنعطي الأصول الاقتصادية ، أي تعطي للمحلل المالي فكرة حول مساهمة الأموال الخاصة في تمويل الاحتياجات المالية ممثلة في الأصول الاقتصادية ويقيس لنا الاستقلالية المالية و مدى تمويل الأصول الاقتصادية اعتمادا على الأموال المملوكة .

<sup>1</sup> إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، نفس مرجع سابق ، ص283 .

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة

الدراسة الأول:دراسة تالي رزيقة (2012) بعنوان تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة التجهيزات المنزلية بالبويرة EDIED .

- وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة معرفة عملية التقييم ومراحلها في المؤسسات الاقتصادية ، وتحديد المعايير التقييم الأداء المالي، والمؤشرات المستخدمة في ذلك وتفسيرها وتطبيقها في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وقد توصلت إلى نتائج أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة وهذا من خلال البيانات المحاسبية الخاصة بها، وتعتبر مؤسسة EDIED من المؤسسات الوطنية التي تطمح لإيجاد الظروف المناسبة والملائمة للاستمرار والبقاء وتوسيع النشاط،ومن خلال تقييم بإعتمادا على المؤشرات لحظان المؤسسة متوازنة ماليا خلال 3 سنوات،وهذا لتحقيق شروط التوازن المالي،وحققت المؤسسة خلال 3سنوات رأس المال عامل موجب،وحققت هامش الأمان،وتتمتع بالسيولة جيدة،ومردودية كافية للسنوات الثلاثة،وحققت عائد جيد من وراء الاموال الخاصة .

الدراسة الثانية :دراسة بلخير عبيد (2015) بعنوان تقييم الأداء المالي بقياس المردودية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتموين بالحشب ومشتقاته وحدة ورقلة خلال الفترة (2011-2013) .

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أداء المؤسسة الاقتصادية من خلال محاولة معرفة عملية التقييم مراحلها ، ومعرفة المعلومات الضرورية لقياس وتقييم الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية،ومحاولة كذلك تحديد معايير تقييم الأداء المالي،والمؤشرات المستخدمة في ذلك وتفسيرها وإسقاطها على أحد المؤسسات الجزائرية،وقد تم التوصل إلى النتائج،وهي أن المؤسسة تعتمد أكثر في تقييم الأداء على المردودية الاقتصادية من المردودية المالية، وأن معدل مردودية الاقتصادية والمالية شهدا تراجع ، وأن الأء المؤسسة مقبولاً .

الدراسة الثالثة :دراسة دادن عبد الغني قراءة في الاداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية مجلة الباحث - العدد04 / 2006 ورقلة .

- يهدف هذا المقال إلى تحليل المؤشرات الاقتصادية المالية للاداء المالي أي عملية تقييم الاداء المؤسسات الاقتصادية والتي يمكن إعتادها كمغيرات مفسرة (مستقلة ) للقيمة كمتغير تابع،وهذا بتحليل المردودية الاقتصادية والمالية وأثر الرفاعة لأنها أهم مؤشرات

التقييم الاداء المالي، وتوصل إلى عدت إستنتاجات هي أن الاداء المالي والقيمة المؤسسة تتوقف على مجموعة من العوامل يمكن إعتبارها محددات مفسرة لكل من القيمة والاداء المالي ، ووجود علاقة بين الاداء والقيمة، ومن أهم العوامل هي أن الهيكل المالي للمؤسسة ذو تأثير مزدوج أي قد يكون إيجابيا أو سلبيا وهذا بموجب التدفقات النقدية التي يولدها الاصل الاقتصادي، وللهيكل

المالي تأثير علي القيمة المؤسسة بفعل تكلفة الاموال، و وجود علاقة بين القيمة والهيكل المالي وأن المؤسسة تواجه وسط اقتصادي متشعب بالاستدانة وأخرى تعمل بأقتصاد السوق وهي مازالت محل إهتمامات البحث العلمي .

الدراسة الرابع : دراسة نعمي محمد (2013) بعنوان تقييم الاداء المالي بقياس المردودية في المؤسسة الوطنية للأنايب Alfapaipas بغرداية .

- وتهدف هذه الدراسة الي التعرف على أداء المؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحكمة فيه و محاولة معرفة عملية التقييم ومراحلها،ومعرفة المعلومات الضرورية لقياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية .

محاولة تحديد معايير تقييم الأداء المالي والمؤشرات المستخدمة في ذلك وتفسيرها واسقاط المؤشرات في إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، وتم التوصل الي أن هناك تدهور شديد في المردودية وهذا يدل على ضعف الأداء المالي للمؤسسة و أن تتحكم المؤسسة في حجم الاستهلاكات، بما يتماشى مع متطلبات عمليات الانتاج، والرفع من رقم الأعمال أي زيادة نشاط المؤسسة وأن تتحكم أكثر في حجم تكاليف العمال بما يتماشى مع الأوضاع التي تمر بها المؤسسة خاصة في حالة وانخفاض أنشطتها الانتاجية،بالإضافة إلى تجنب القروض المرتفعة التكاليف و عدم الاعتماد على الصفقات المحلية، أي الدخول في صفقات خارجية من شأنها الزيادة في نشاط المؤسسة وهذا حتما يرفع مستوى رقم الأعمال و استعمال تكنولوجيا تقنية جديدة بدل تلك القديمة والمهتلكة من أجل رفع القدرة على المنافسة في السوق .

الدراسة الخامسة :

Kadija kar-any, soukaina zineddine (2010) " Les déterminants de la rentabilité financière des entreprises industrielles de transformation au Maroc.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أداء المؤسسات من ناحية المردودية التي هي ضرورة أولية، كما تهدف الدراسة كذلك إلى فهم العوامل المؤثرة على مردودية المؤسسات المالية و الصناعية، حيث توصلت إلى تحليل دقيق للمردودية المالية وذلك بالاعتماد على مجموعة من مؤشرات، إضافة أن المردودية كانت أعلى في المؤسسات التي تعمل في المنطقة الوسطى بالمقارنة مع المنطقة الشمالية أو الجنوبية.

## المطلب الثاني : موقع الدراسة من بين الدراسات

بعد الاطلاع علي بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ،وبعد تحديد الهدف من كل الدراسات واهم الاستنتاجات المتوصل إليها تبين أن هناك علاقة بين دراستنا والدراسات السابقة حيث أفادتنا في التعرف على المفاهيم، وأن معظم الدراسات تؤكد علي أهمية قياس المردودية في تقييم الأداء المالي وأن التقييم الأداء المالي له دور مهم في المؤسسة في المراقبة وإتخاذ القرارات وتحسين الاداء المالي في المؤسسة، ويكمن الأختلاف في طريقة المعالجة ونوعية المؤسسة وفترة الدراسة ومكان الدراسة وأهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراساتنا ، وكما ركزت درستنا علي تحليل نسيب توزيع النتائج و مؤشرات تطور النشاط ومؤشرات المردودية الاقتصادية والمالية .

## خلاصة الفصل :

من خلال التطرق إلى ماهية المردودية وتقييم الأداء المالي ومع الإشارة إلى بعض الدراسات السابقة حول الموضوع ، ومنه نستطيع القول أن الأداء المالي موضوع مهم وضروري في المؤسسة من أجل اتخاذ القرارات والمراقبة وأن المردودية مؤشرا له دور مهم وفعال في تقييم الأداء المالي للإدارة المؤسسة وسياسية للوصول إلى الأهداف ومقياس لفعالية المؤسسة وكفاءتها والبحث على الآليات التي تساعد على تحسين المردودية ، ولهذا سنقوم باستخدام المردودية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة وهذا ما يتم معالجته في الفصل الموالي .

## الفصل الثاني

قياس مردودية مؤسسة مطاحن الواحات (رياض  
سطيف) بتقريت باسخدام مؤشرات الاداء المالي

تمهيد :

بعد أن تعرضنا في الجانب النظري الذي يتعلق باستخدام المردودية للمؤسسة الاقتصادية وبعدها تعرفنا على ماهيتها ومؤشرات قياسها ، وأهميته إستراتيجية في قرارات المؤسسة ومؤشر مهم يكشف عن الوضعية المالية للمؤسسة، ويجعل المسيرين ملمين بكل الجوانب المالية وكذلك الجوانب التي تتحكم بها، سنحاول أن نطبق بعض الأدوات والمؤشرات التي تظاهر لنا في الجانب النظري في المؤسسة مطاحن الواحات ( رياض سطيف) التي تعتبر من بين أهم المؤسسات التي تنشط في قطاع الإنتاج، وهو ما يتطلب اهتمامها بعملية التخطيط لإبراز مكانتها في السوق، لذا سنحاول من خلال هذا الفصل الدراسة التطبيقية في مؤسسة مطاحن الواحات ، والتي ستكون ميدانا لتربصنا ودراستنا لمردوديتها من الجانب المالي ولإنجاز هذه الدراسة سنعتمد على المنهجية التالية في الجزء التطبيقي :

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة ، يتناول مطلبين:

المطلب الأول : طريقة جمع المعلومات

المطلب الثاني : طريقة معالجة المعلومات

المبحث الثاني : تقديم النتائج ومناقشتها

المطلب الأول : تقديم النتائج

المطلب الثاني :مناقشة النتائج

## المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

يتضمن هذا المبحث طريقة جمع المعلومات من خلال عرض مجتمع الدراسة، والعينة المستهدفة وكذلك التعرف على الأدوات و البرامج التي استخدمت في تحليل البيانات هذه الدراسة .

## المطلب الأول : طريقة المستخدمة في جمع المعلومات

## الفرع الأول : مجتمع عينة الدراسة

تنتمي الوحدة إلى مؤسسة الجهوية للصناعات الغذائية من الحبوب ومشتقاتها برياض سطيف، وبدأت الإنتاج في 1983/5/27، وقدر رأسمالها ب: 100.000.000 دج وهذا قبل أن تنقسم المؤسسة الأم وتعطي لمطاحن الواحات الاستقلالية، حيث قدر رأسمالها ب: 261.000.000 دج في سنة 1998، وهذا بعد الارتفاع الدائم بالحصص العينية المقدمة خلال الاستثمارات الحاصلة، وتبعاً لذلك ازداد رأسمالها في سنة 2011 إلى 761.320.000 دج فهي تعتبر مؤسسة صناعية و تجارية .

لقد تم انجاز المؤسسة من طرف الشركة السويسرية BUHLER، وهذا بمساعدة إطارات جزائرية من جامعة البليدة، وهذا يعني أن التجهيزات المستعملة في المصنع هي تجهيزات مستوردة وذات تقنية تكنولوجية متطورة، وتقدر مساحتها الإجمالية ب : 61822.50 م<sup>2</sup>، ومساحة بناياتها ب : 9356.64 م<sup>2</sup> وهذا من الناحية التقنية، وتعتبر مؤسسة مطاحن الواحات تقرت واحدة من أصل سبع مؤسسات يملكها مجمع الرياض سطيف.

أما من الناحية الإنتاجية فيتمثل إنتاج المؤسسة في مادتي السميد والدقيق بنوعيه العادي والممتاز بالإضافة إلى النخالة، حيث يتم تحويل ما يقدر ب :

1500 قنطار يومياً من القمح إلى سميد

1500 قنطار يومياً من القمح إلى فرينه

إلى ما يعادل 3000 قنطار يومياً بعدما كانت 2000 قنطار في اليوم قبل إعادة التجهيز في عام 1998 .

وقد قدرة نسبة التخزين في المؤسسة ب : 155.000 قنطار منها 125.000 مادة أولية و 30.000 مادة منتجة بالإضافة إلى

ذلك يتم توزيع منتج الوحدة إلى مراكز البيع التابعة لها، وهي كالأتي: تقرت، الديبيلة، الدبداب، المغير، الوادي، جانت، جامعة،

إليزي، حاسي مسعود، قمار، ورقلة.

## عدد العمال:

يبلغ عدد العمال والموظفين في المؤسسة حالياً 115 عامل مقسمين كمايلي:

69 دائمين، 38 مؤقتين، 08 متمهين.

### الفرع الثاني: تحديد المتغيرات أو طبيعة المتغيرات

- إن طبيعة موضوعنا تحتوى على متغيرات أساسين هما:

- 1 - الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية كمتغي مستقل في هذه الدراسة، وهو متغير كمي يتطلب لقياسه معلومات ذات طبيعة مالية المتمثلة في مخرجات المؤسسة من القوائم المالية، وهذا بغرض تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الواحات بتقوت
- 2 - والمردودية كمتغي تابع يتطلب قياسه لمعرفة قدرة المؤسسة و معرفة نقاط قوة ونقاط الضعف في المؤسسة مطاحن الواحات فحتما سيكون هناك تغير في المردودية ، ولقياس هذا التغير في المردودية استخدمنا مؤشرات الأداء المالي.

### \_ طريقة جمع المعلومات

#### 1 - المقابلة :

تعتبر المقابلة من الادوات الرأسية لجمع المعلومات، وقد قمنا بإجراء سلسلة من المقابلات مع المسؤولين والمسيرين في مختلف الأقسام والمصالح ، بحيث مكنتنا المقابلات التي قمنا بها من أخذ صورة عامة حول استخدام المردودية في تقييم الأداء المالي .

#### 2- الملاحظة :

تعتبر الملاحظة من الطرق الهامة التي تستخدم لجمع المعلومات والبيانات التي جمعت بعد الحصول عليها من خلال المقابلة ، ولقد استخدمنا الملاحظة المباشرة في بحثنا هذا لغرض تحليل وضع شركة محل الدراسة .

### المطلب الثاني: أدوات معالجة المعلومات

#### الفرع الأول : الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات

كانت الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات تقتصر البيانات وتقارير والقوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية التي تعتمد على دراسة كل من :

- ✓ نسب تحليل النتائج
- ✓ مؤشرات تطور نشاط المؤسسة
- ✓ المردودية الاقتصادية
- ✓ المردودية المالية

الفرع الثاني : البرامج المستخدمة معالجة المعلومات

وقد تم إدخال هذه القوائم المالية للحاسب الآلي وتم قياسها بالأساليب التالية من خلال برنامج (Microsoft Office Excel) حيث تمثلت هذه الأساليب في تجميع المعطيات واستخراجها في شكل نسب مئوية.

المبحث الثاني : عرض النتائج ومناقشتها

سوف يتم في هذا المبحث تقديم النتائج ومناقشتها المتحصل عليها خلال الدراسة .

المطلب الأول : تقديم النتائج

الفرع الأول : قياس مؤشرات التوازن المالي ومؤشرات النتيجة

أولا : عرض الميزانيات المالية المختصرة للسنوات 2012،2013،2014

جدول رقم (2-1) الميزانية المالية مختصرة للسنة 2012

الاصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الاصول الثابتة	786114696.57	45.5	أموال الخاصة	543618476.60	31
قيم الاستغلال	112763785.86	6.5	ديون طويلة الاجل	35096333.47	2
قيم غير جاهزة	709170162.07	41	ديون قصيرة الاجل	1149005946.14	67
قيم الجاهزة	119672111.71	7			
مجموع الاصول	1727720756.21	100	مجموع الخصوم	1727720756.21	100

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على الوثائق المحاسبية للمؤسسة

جدول رقم (2-2) الميزانية المالية المختصرة للسنة 2013

الاصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الاصول الثابتة	774303569.15	67.7	أموال الخاصة	551931305.20	48.2
قيم الاستغلال	85724020.90	7.5	ديون طويلة الاجل	26162433.53	2.3
قيم غير جاهزة	158958796.22	13.9	ديون قصيرة الاجل	565944814.40	49.5
قيم الجاهزة	125052166.86	10.9			
مجموع الاصول	1144038553.13	100	مجموع الخصوم	1144038553.13	100

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على الوثائق المحاسبية للمؤسسة

جدول رقم (2-3) الميزانية المالية المختصرة للسنة 2014

الاصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الاصول الثابتة	837259984.14	68.5	أموال الخاصة	558171227.54	45.7
قيم الاستغلال	108628261.59	8.9	ديون طويلة الاجل	95609565.06	7.8
قيم غير جاهزة	163247385.47	13.4	ديون قصيرة الاجل	568901600.91	46.5
قيم الجاهزة	113546762.31	9.3			
مجموع الاصول	1222682393.51	100	مجموع الخصوم	1222682393.51	100

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا علي الوثائق المحاسبية للمؤسسة

ثانيا :حساب المؤشرات التوازن المالي

1. حساب راس المال العامل الصافي من أعلي الميزانية بالنسبة للسنة 2012، 2013، 2014.

جدول رقم (2-4) راس المال العامل سنة 2012

حساب مؤشر رأس المال العامل FR	
الأصول الدائمة CP	578714810.07
- الأصول الثابتة AF	786114696.57
راس المال العامل FR	-207399886.5

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا علي الوثائق المحاسبية للمؤسسة

جدول رقم (2-5) راس المال العامل سنة 2013

حساب مؤشر رأس المال FR	
الأصول الدائمة CP	578093738.73
- الأصول الثابتة AF	774303569.15
راس المال العامل FR	-196209830.32

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا علي الوثائق المحاسبية للمؤسسة

## جدول رقم (2-6) راس المال العامل سنة 2014

حساب مؤشر رأس المال العامل FR	
653780792.6	الأصول الدائمة CP
837259984.14	- الأصول الثابتة AF
-183479191.54	راس المال العامل FR

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا علي الوثائق المحاسبية للمؤسسة

يبين الجداول رقم (2-4)، (2-5)، (2-6) أن المؤسسة لم تحقق شرط التوازن المالي لأنها حققت رأس المال العامل سالب خلال ثلاثة سنوات. حيث نلاحظ أن في سنة 2012 قد قدر بـ(207399886.5) دج ، وبقي في حالة انخفاض مستمر خلال سنتين 2013 و 2014

2. حساب الاحتياج راس المال العامل (BFR) بالنسبة للسنة 2012، 2013، 2014،

## جدول رقم (2-7) الاحتياج راس المال العامل سنة 2012

حساب مؤشر الاحتياج رأس المال العامل BFR	
821933947.93	إحتياجات الدورة
1149005946.14	- موارد الدورة
-327071998.21	الاحتياج راس المال العامل BFR

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا علي الوثائق المحاسبية للمؤسسة

## جدول رقم (2-8) حساب مؤشر الاحتياج رأس المال العامل BFR سنة 2013

حساب مؤشر الاحتياج رأس المال العامل BFR	
244682817.12	إحتياجات الدورة
565944814.40	- موارد الدورة

-321261997.28	حساب مؤشر الاحتياج رأس المال العامل BFR
---------------	---

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا علي الوثائق المحاسبية للمؤسسة

جدول رقم (2-9) حساب مؤشر الاحتياج رأس المال العامل BFR سنة 2014

حساب مؤشر الاحتياج رأس المال العامل BFR	
271875647.06	إحتياجات الدورة
568901600.91	- موارد الدورة
-297025953.85	حساب مؤشر الاحتياج رأس المال العامل BFR

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا علي الوثائق المحاسبية للمؤسسة

من خلال الجداول رقم (2-7)،(2-8)،(2-9) نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل سالب خلال الدراسة ادا نجد أن احتياج راس المال العامل خلال سنة 2012 قدر بـ(327071998.21) أما في سنة 2013 قدر بـ (321261997.28) ، وفي سنة 2014 قدر بـ(297025953.85) .

3 - حساب الخزينة T بالنسبة للسنة 2012، 2013، 2014

جدول رقم (2-10) حساب الخزينة T بالنسبة للسنة 2012

حساب الخزينة T	
-207399886.5	رأس المال العامل FR
-327071998.21	- الاحتياج رأس المال العامل BFR
119672111.71	الخزينة T

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا علي الوثائق المحاسبية للمؤسسة

جدول رقم (2-11) حساب الخزينة T بالنسبة للسنة 2013

حساب الخزينة TR	
-----------------	--

-196209830.32	رأس المال العامل FR
-321261997.28	- الاحتياج رأس المال العامل BFR
125052166.86	الخزينة TR

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا علي الوثائق المحاسبية للمؤسسة

جدول رقم (2-12) حساب الخزينة T بالنسبة للسنة 2014

حساب الخزينة TR	
-183479191.54	رأس المال العامل FR
-297025953.85	- الاحتياج رأس المال العامل BFR
113546762.31	الخزينة TR

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا علي الوثائق المحاسبية للمؤسسة

من خلال الجداول رقم (2-10)، (2-11)، (2-12) نلاحظ أن الخزينة موجبة خلال السنوات الدراسة وقدر سنة 2012 بـ (119672111.71) دج ، وفي سنة 2013 ارتفعت قليلا مقارنة بالسنة الماضية قدر بـ (125052166.86) أي بنسبة 4.50 % ، وفي سنة 2014 انخفضت مقارنة بالسنة الماضية لتصل الي (113546762.31) بنسبة 9.2 % ، ويعود السبب انخفاض والارتفاع الخزينة الي التدهور الذي شهده كل من رأس المال واحتياج رأس المال العامل .

ثالثا: حساب نسب تحليل النتائج

جدول رقم (2-13) معدل الربحية الإجمالية

معدل الربحية الإجمالية			
2014	2013	2012	البيان السنوات
6239922.34	8177460.11	21507521.68	النتيجة الصافية
648957074.34	682050254.82	768715668.70	رقم الأعمال
%0.96	%1.20	%2.80	= النتيجة الصافية %100X رقم الأعمال

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا علي الوثائق المحاسبية للمؤسسة

وتمثل في نسبة النتيجة الصافية الي رقم الاعمال نجد أن المؤسسة حققت سنة ربحية تقدر بـ 2.80 % وهي نسبة ضعيفة نسبيا وفي سنة 2013 انخفضت النسبة لتصل الي 1.20 % اي بمقدار 1.6 % وبقيت النسبة في انخفاض ، وقدره سنة 2014 بـ 0.96 % أي بنسبة 0.24 % .

## 2 – معدل الإدماج ونسب توزيع القيمة المضافة

### جدول رقم (2-14) معدل الإدماج

معدل الإدماج أو القيمة المضافة			
2014	2013	2012	البيان السنوات
90240693.37	96401161.24	120404605.41	القيمة المضافة
648957074.34	682050254.82	768715668.70	رقم الأعمال
%13.91	%14.13	%15.66	= القيمة المضافة رقم الأعمال %100X

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على الوثائق المحاسبية للمؤسسة

تمثل في نسبة القيمة المضافة الي رقم الاعمال في سنة 2012 قدر بـ 15.66 % أما في سنتي 2013 و 2014 شهد انخفاض على التوالي قدر بـ 14.3% و 13.91%.

### جدول رقم (2-15) نسب توزيع القيمة المضافة

نسبة تجزئة القيمة المضافة			
2014	2013	2012	البيان السنوات
%84.03	%88.41	%71.76	مصاريف المستخدمين/القيمة المضافة
%4.37	%4.42	%4.53	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة /القيمة المضافة
%11.61	%7.17	%23.71	فائض الاجمالي للاستغلال/القيمة المضافة

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على الوثائق المحاسبية للمؤسسة

1/مصاريف المستخدمين : هي تمثل في نسبة مصاريف المستخدمين الي القيمة المضافة و هذا تدبدب و قدر سنة 2012 بـ (71.76) % ، ثم ارتفاع في النسبة وبلغت في 2013 الي (88.41) % ثم انخفضت بنسبة طفيف سنة 2014 لتصل الي (84.03) % ، ويرجع سبب التدبدب الي سواء استخدام و توزيع الموارد المالية المتاحة وهذا من سنة 2012 الي 2013 وتحسن طفيف في مستوى النشاط سنة 2014

2/ نسبة الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة الي القيمة المضافة وشهدت النسبة انخفاض مستمر من سنة الى لأخري قدر سنة 2012 بـ4.53% ، وفي سنة 2013 بـ4.42% أي بنسبة 0.11% تم لتصل سنة 2014 إلى 4.37% أي بنسبة 0.05% وهذا يرجع الي سياسة الدولة في التحكم في تحصيل هذه الضرائب والرسوم و المدفوعات المشابهة

3/نسبة فائض إجمالي الاستغلال الي القيمة المضافة نلاحظ ان هذه النسبة في تدهور ففي سنة 2012 قدر بـ23.71% تم انخفضت سنة 2013 بـ7.17% ثم ارتفعت سنة 2014 الي 11.61% ، ويتوجب على المؤسسة إما تخفيض عدد العمال أو رفع من مستوي إنتاجية العامل .

– جدول رقم (2-16) يمثل معدل الفائض الاجمالي للاستغلال

معدل الفائض الاجمالي للاستغلال			
البيان	السنوات	2012	2013
فائض الاجمالي للاستغلال		28546709.50	6913586.06
رقم الأعمال		768715668.70	682050254.82
= فائض الاجمالي للاستغلال		%3.71	%1.01
رقم الأعمال		10476225.30	648957074.34
		%1.61	%1.01

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا علي الوثائق المحاسبية للمؤسسة

هي تمثل نسبة الفائض اجمالي للاستغلال الي رقم الاعمال لقد شهدت هذه النسبة تدبدب وقد بلغت سنة 2012 بـ3.71% تم انخفضت سنة 2013 الي 1.01% و تم ارتفعت سنة 2014 الي 1.61% .

رابعا: مؤشرات تطور نشاط المؤسسة

بالنسبة الي معدلات تطور نشاط المؤسسة فيتمثل في كل من : رقم الأعمال (CV) ، الإنتاج (C) ، القيمة المضافة (VA) ، الفائض الإجمالي للاستغلال (EBE) ، نتيجة الاستغلال (RE) ، نتيجة الصافية (RNE) ؛

كما يتم تطبيق العلاقة التالية لحساب مؤشرات

$$\% . X_{n-1} / (X_n - X_{n-1}) = X$$

جدول رقم (2-17) مؤشرات تطور نشاط المؤسسة

المعدلات %	2012	2013	2014
رقم الأعمال (CV)	-	%-11.27	% -4.85

الإنتاج (C)	-	% -13.57	% -4.06
القيمة المضافة (VA)	-	% -1.99	% -6.39
الفائض الإجمالي للاستغلال (EBE)	-	% -75.78	% 51.53
نتيجة الاستغلال (RE)	-	% -43.92	% -35.04
نتيجة الصافية (RNE)	-	% -61.98	% -23.69

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على الوثائق المحاسبية للمؤسسة

**1/معدل رقم الاعمال :** حيث شهد هذا المعدل انخفاض في سنتين 2012 و 2013 يصل الى ( 11.27 )% تم تحسن طفيف مقارنة بالسنوات الماضية ليصل في السنتين 2013 و 2014 الى (4.85) %

ويرجع هذا انخفاض الى انخفاض في نشاط المؤسسة محل الدراسة وهذا بسبب تغير في استراتيجية المؤسسة وهذا الانخفاض لايعطي للمؤسسة افضلية في امكانية تمويل احتياجاتها المالية ذاتيا وقدرتها علي التحكم في التكاليف الاستغلال

**2/ الانتاج :** هناك انخفاض في انتاج السنة المالية خلال السنوات الدراسة ، وهذا بنسب (13.57)% و (4.06)% ويعود سبب هذا الانخفاض الي تراجع في رقم الاعمال في السنوات الدراسة ، وكذلك انخفاض معدل الانتاج المثبت خلال السنوات الدراسة .

**3/ القيمة المضافة :** شهدت نسبة القيمة المضافة انخفاض علي التوالي ب (1.99) % و (6.39)% ويرجع هذا الانخفاض بسبب ان المؤسسة لم تستطع التحكم في الاستهلاكات الوسيطة خلال سنوات الدراسة .

**4/ فائض الاجمالي للاستغلال :** من خلال الجدول رقم (2-17) تبين انه في سنة 2013 انخفض اجمالي فائض الاستغلال بنسبة (75.78) % مما يعني أن المؤسسة لم تكن قادرة علي توزيع القيمة المضافة على كل من المستخدمين والدولة بسبب الارتفاع الواضح في كل من مصاريف المستخدمين والضرائب والرسوم ، ولكن شهد هذا المعدل تحسین في سنة 2014 قفز هذا المعدل الي مستوي اعلي بمعدل إرتفاع قدره 51.53%.

**5/ نتيجة الاستغلال :** شهدت نتيجة الاستغلال تدهور خلال سنوات الدراسة وقدر سنة 2013 ب (43.92)% و 2014 ب (35.04) ويرجع سبب هذا التدهور الي الارتفاع الكبير في مخصصات الاهتلاك والمؤونات الناتج عن ضخامة الجهود الاستثماري الذي تبدله المؤسسة .

**6/ نتيجة الصافية :** نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-17) أن النتيجة الصافية شهدت انخفاض شديد في سنة 2013 ليصل الي (61.98) % تم شهد المعدل تحسن طفيف في 2014 ليصل الي (23.69)% وهذا يرجع إلى عدم مقدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح خلال هذه السنة و إلى عدم التحكم المؤسسة في إيراداتها و أعبائها .

الفرع الثاني : حساب مؤشرات المردودية المؤسسة

أولا : عرض جدول الميزانية الاقتصادية

جدول رقم (2 - 18) يمثل الميزانية الاقتصادية للسنوات الدراسة 2012 ، 2013 ، 2014

2014	2013	2012	الاستخدامات
28785.20	51811.54	74838.82	الاستثمارات المعنوية
799785507.94	766553718.10	775960864.17	الاستثمارات العينية
7632757.72	7698039.51	10078993.6	الاستثمارات المالية
<b>837259984.14</b>	<b>774303569.15</b>	<b>786114696.57</b>	=الاستثمارات الصافية (A)
108628261.59	85724020.90	112763785.86	المخزونات
163247385.47	158958796.22	709170162.07	+الحقوق الاستغلال
568901600.91	565944814.40	1149005946.14	- ديون الاستغلال
-297025953.85	-321261997.28	-327071998.21	= احتياج في راس المال العامل BFR (B)
<b>540234030.29</b>	<b>453041571.87</b>	<b>459042698.36</b>	=الأصل الاقتصادي ( A+B)
2014	2013	2012	الموارد
558171227.54	551931305.20	543618476.60	الاموال الخاصة (C)
95609565.06	26162433.53	35096333.47	الديون البنكية والمالية ق و م وط الاجل
113546762.31	125052166.86	119672111.71	- التوظيفات المالية - المتاحات
-17937197.25	-98889733.33	-84575778.24	= الاستدانة الصافية(D)
<b>540234030.29</b>	<b>453041571.87</b>	<b>459042698.36</b>	الأمول المستثمرة (C+D)

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا علي الوثائق المحاسبية للمؤسسة

ثانيا: حساب مؤشرات المردودية الاقتصادية

جدول رقم (2 - 19) يمثل معدل المردودية الاقتصادية

معدل المردودية الاقتصادية			
البيان	السنوات	2012	2013
نتيجة الاستغلال قبل الضريبة		23121806.46	12967251.28
الأصل الاقتصادي		459042698.36	453041571.87
= نتيجة الاستغلال قبل الضريبة الأصل الاقتصادي	%100X	% 5.04	% 2.86
			2014
			8423345.58
			540234030.29
			% 1.56

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على الوثائق المحاسبية للمؤسسة

من خلال الجدول رقم (2-23) نلاحظ أن نسبة المردودية الاقتصادية من نتيجة الاستغلال إلى الاصول الاقتصادية وكانت موجبة خلال فترة الدراسة و في انخفاض من سنة إلى الأخرى حققت سنة 2012 نسبة 5.04 % تم انخفاضت سنة 2013 لتصل إلى 2.86 % أي بنسبة إنخفاض شديد ب 2.18 % تم لتوصل حالة إنخفاض في المردودية سنة 2014 لتصل إلى 1.56 % أي بنسبة إنخفاض 1.3 %.

جدول رقم (2 - 20) يمثل معدل ربحية الاستغلال

معدل ربحية الاستغلال			
البيان	السنوات	2012	2013
نتيجة الاستغلال قبل الضريبة		23121806.46	12967251.28
رقم الأعمال		768715668.70	682050254.82
= نتيجة الاستغلال قبل الضريبة رقم الأعمال	%100X	% 3.01	% 1.90
			2014
			8423345.58
			648957074.34
			% 1.30

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على الوثائق المحاسبية للمؤسسة

نلاحظ أن نسبة ربحية الاستغلال في سنة 2012 قدر بـ 3.01 % وانخفضت هذه النسبة لتصل في سنة 2013 إلى 1.90 % أي بنسبة أنخفض 1.11 % تم لتوصل عملية إنخفاض سنة 2014 لتصل إلى 1.30 % ويرجع سبب الانخفاض إلى نتيجة الاستغلال ورقم الاعمال مع بقاء مؤسسة في إنخفاض خلال فترات الدراسة ولم تعمل المؤسسة على تخطي مشاكل التي تؤثر على ربحية .

ثالثا : حساب مؤشرات المردودية المالية

جدول رقم (2 - 21) يمثل معدل المردودية الأموال المملوكة

معدل مردودية الأموال المملوكة			
البيان	السنوات	2012	2013
النتيجة الصافية		21507521.68	8177460.11
الأموال المملوكة		543618476.60	551931305.20
= نتيجة الصافية		% 3.96	% 1.48
الأموال المملوكة	%100X		
		% 1.12	

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا علي الوثائق المحاسبية للمؤسسة

معدل المردودية المالي هو نسبة النتيجة الصافية إلى الأموال الخاصة وهذا معدل موجب وقد شهد إنخفاض مستمر من سنة إلى أخرى حيث قدر سنة 2012 بـ 3.96% ثم استمر في الانخفاض وقدر سنة 2013 بـ 1.48% أي بنسبة 2.48% وبقي في إنخفاض وقد قدر سنة 2014 بـ 1.12% أي بنسبة طفيفة عن السنة الماضية بـ 0.36%.

المركبات الأساسية للمردودية المالية

جدول رقم (2-22) يمثل معدل دوران الأصول الاقتصادية

معدل دوران الأصول الاقتصادية			
البيان	السنوات	2012	2013
رقم الأعمال		768715668.70	682050254.82
الأصول الاقتصادية		459042698.36	453041571.87
= رقم الأعمال		% 167.46	% 150.55
الأصول الاقتصادية	%100X		
		%120.13	

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا علي الوثائق المحاسبية للمؤسسة

نلاحظ إنخفاض خلال فترات الدراسة حيث قدر سنة 2012 معدل دوران الأصول الاقتصادية بـ 167.46% ثم ليصل سنة 2013 إلى 150.55% أي انخفاض بنسبة 16.91% تم وصل عملية انخفاض سنة 2014 إلى 120.13% ويرجع سبب الانخفاض في رقم الأعمال ، أي ضعف الفعالية في الانتاج في استخدام لأصول، رغم ارتفاع في الأموال المستثمرة لم تساهم في رفع رقم الأعمال ، ولم تعمل مؤسسة على تخطي المشاكل في تراجع المردودية .

## جدول رقم (2 - 23) يمثل معدل النسبة الهيكلية

معدل النسبة الهيكلية			
البيان	السنوات	2012	2013
الأصول الاقتصادية		459042698.36	453041571.87
الأموال المملوكة		543618476.60	551931305.20
= الأصول الاقتصادية الأموال المملوكة		% 84.44	% 82.08
			% 96.79

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على الوثائق المحاسبية للمؤسسة

نلاحظ أن المعدل في تدهور خلال السنوات الثلاثة حيث قدر سنة 2012 بـ 84.44% وفي سنة 2013 قد قدر بـ 82.08% أي انخفاض بنسبة 2.36% ثم ارتفاع سنة 2014 قدر بـ 96.79% أي بنسبة 14.71% ، وعليه يمكن القول أن المؤسسة تنتهج سياسة مالية غير ناجحة مما يعرضها لفقدان الاستقلالية المالية وهذا ماسهم في إلحاق خسائر مالية متتالية في راس مالها ونظراً لانخفاض المردودية المالية .

## المبحث الثاني : عرض المناقشة

## الفرع الاول :تحليل وتفسير كل من مؤشرات التوازن والنتيجة

## اولا : مؤشرات التوازن المالي

## 1 - راس المال العامل ( FR ) للسنوات الدراسة 2012، 2013، 2014.

إن راس المال العامل ( $FR > 0$ ) خلال السنوات الدراسة، وهذا يدل على أن الأموال الدائمة لم تغطي الديون قصيرة الأجل رغم النتيجة الصافية كانت ربح خلال السنوات حيث أن المؤسسة عجزت على تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة فهي بحاجة إلى مصادر تمويل إضافية وبحاجة إلى تقليص مستوى استثمارها إلى الحد الذي يتوفق مع مواردها المالية الدائمة .

ومنه تكون الأصول المتداولة القابلة للتحويل في لأجل القصير غير كافية لتغطية الاستحقاقات التي ستسدد في الأجل القصير.

## 2- الاحتياج راس المال العامل ( BFR ) نلاحظ ان مؤسسة بقيت محافظ على مؤشر الاحتياج سالب خلال سنوات

الدراسة، وهذا يعني ان مؤسسة لا يوجد لديها احتياجات خلال السنوات الدراسة ، أي يوجد فائض في موارد الاستغلال عن احتياجات الاستغلال .

**3 - الخزينة (TR):** إن الخزينة موجبة خلال السنوات الدراسة مايدل علي وجود توازن مالي في الخزينة أي  $BFR > FR$  مما ادي الي توفير السيولة النقدية للمؤسسة ، إذ لا يكفي أن تحقق المؤسسة رأس المال العامل موجب بل يجب أن يكفي هذا الهامش لتغطية احتياجات قيم الاستغلال .

ثانيا : تحليل نسب توزيع النتائج

**1 - معدل الربحية الاجمالية :** ويفسر هذا الانخفاض في انخفاض رقم الاعمال نتيجة انخفاض مستوي النشاط الانتاجي

لوحداث الانتاج في المؤسسة وارتفاع تكاليف وهي تتعلق بضعف الاداء التجاري للمؤسسة في تحقيق رقم الأعمال كبير

**2 - القيمة المضافة :** ويفسر هذا الي زيادة تكاليف الانتاج وذلك بسب عدم مقدرة المؤسسة علي تحكم في تكاليف بشكل

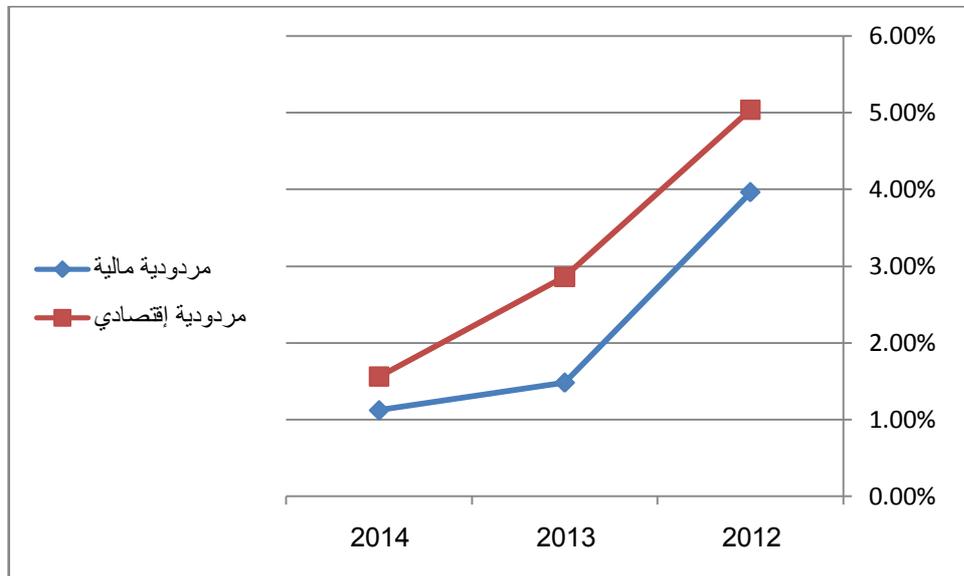
جيد وخاصة التكاليف الثابتة

**3 - معدل فائض الاجمالي للاستغلال :** كما نلاحظ أن المؤسسة حققت معدل الفائض الاجمالي للاستغلال موجب وهي

تدل علي ان رقم الاعمال يساهم في اعطاء هامش اجمالي للاستغلال ويرجع الي ارتفاع القيمة المضافة .

الفرع الثاني : تحليل مؤشرات المردودية :

المنحني البياني رقم (1-1) يبين مؤشرات المردودية



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا علي الوثائق المحاسبية للمؤسسة

## 1 - معدل المردودية الاقتصادية :

ويفسر هذا الانخفاض هو انخفاض في مستوى الانتاجي وذلك للسبب انخفاض في رقم الأعمال وزيادة المستمرة في الاستثمارات ، وارتفاع تكاليف خاصة تكاليف العمال المرتفعة .

## 2 - المردودية المالية :

ويفسر هذا الانخفاض بسبب ضعف في النتيجة الصافية التي حققتها المؤسسة خلال السنوات الدراسة، وانما تساهم بنسب طفيف في الأموال الخاصة وذلك لزيادة الكبيرة في الاهتلاكات وتراجع في الأرباح الصافية والأوضاع الصعبة التي تعاني منها المؤسسة وسوء التسيير واستغلال الموارد المالية وارتفاع التكاليف الاستغلال خاصة مصاريف العمال.

## الفرع الثاني : تقديم النتائج واختبار الفرضيات

## أولا : تقديم النتائج

لقد أظهرت عملية قياس المردودية لمؤسسة مطاحن الواحات نتائج يمكن تصنيفها إلى مايلي :

✓ المؤسسة في تراجع خلال فترات الدراسة التي قمنا بها، نظرا إلى إنخفاض رأس المال، وهذا يعني أن المؤسسة تدخل في مرحلة التصفية إلا أنه نظرا لنشاطها يساهم في تشغيل اليد العاملة، يجعل الدولة تتعامل مع هذه المؤسسة معاملة خاصة من أجل حمايتها في الوقوع في الإفلاس أو تصفيتها.

✓ و من الجانب العملي و على المستوى التقني تعتبر المؤسسة مطاحن الواحات من المؤسسات الوطنية التي تطمح لإيجاد الظروف المناسبة والملائمة للاستمرار والبقاء و التوسع نشاطها ، وتحقيق أهدافها الاقتصادية بالدرجة الاولى .

ومن خلال دراسة المؤشرات المالية تبين لنا مايلي :

✓ حققت مؤسسة مطاحن الواحات راس مال العامل سالب خلال السنوات الدراسة وهذا يدل على أن المؤسسة عدم قدرتها على تمويل أصولها الثابتة باستخدام الاموال الدائمة ، ويعود سبب التدهور في الأموال الدائمة إلى إنخفاض القيمة المضافة وارتفاع مصاريف المستخدمين .

✓ وحققت مؤسسة مطاحن الواحات إحتياجات راس المال العامل سالب ، وهذا يدل على أن المؤسسة لا يوجد لديها إحتياج، أي يوجد فائض في موارد الاستغلال عن إحتياجات الاستغلال أو يوجد مصدر تمويل إضافي ناتج عن دورة الاستغلال .

✓ حققت مؤسسة مطاحن الواحات خزينة موجبة ، وهذا يدل على أن المؤسسة تتوفر على نقديات أي سيولة أي توفر علي هامش أمان يسمح لها تفادي اللجوء إلى الاستدانة المالية في الأجل القصير .

- ✓ ويعود سبب الانخفاض المستمر في ربحية الإجمالية للمؤسسة هو تضخم في كل من الاستهلاكيات الوسطية ، ومصاريف المستخدمين وتكاليف الأخرى غير منتظمة أي إنخفاض الاداء الاجمالي للمؤسسة .
- ✓ مؤسسة مطاحن الواحات حققت إنخفاض مستمر في معدل القيمة المضافة ، وهذا يعني أن المؤسسة عدم قدرتها على فرض أسعار تجاه العملاء أو الموردين مما يعني أن المؤسسة قدرتها التفاوضية ضعيفة ، وعدم وجود رشادة كبيرة في التحكم في حجم الاستهلاكات الوسطية .
- ✓ إن إنخفاض نسبة فائض الإجمالي للاستغلال يرجع السبب إلى إنخفاض القيمة المضافة ، وإنخفاض حجم الانتاج ، والارتفاع مصاريف المستخدمين .
- ✓ كما رايانا أن مؤشرات التطور النشاط أن أغلب نسب سالبة خلال سنوات الدراسة ، وهذا بسبب إنخفاض المستمر في رقم الأعمال ، ولم تحقق المؤسسة نمو خلال السنوات الدراسة في اغلب المؤشرات ، وهذا يدل على أن مؤسسة أداؤها ضعيف على المستوى الاستراتيجي والتنافسي وهذا من خلال إنخفاض في القيمة المضافة ، وعدم تحكمها في الاستهلاكيات الوسطية خلال الدراسة وعلى رغم من فشلها على مستوى التسويقي و التنافسي والاستراتيجي ، كذلك المؤسسة فشلت على المستوى الداخلي ، وهو ما أثبتته التغير في فائض الإجمالي للاستغلال يعني أن المؤسسة لم تكن قادرة على توزيع القيمة المضافة على المستخدمين والدولة ، وشهدت نتيجة الاستغلال إنخفاض ، وهذا بسبب الارتفاع في مخصصات الإهلاك والمؤونات الناتج عن ضائخة الجهود الاستثماري الذي تبدله المؤسسة .
- ومن الجانب المالي و الاقتصادي رايانا ان المؤسسة حققت مردودية موجبة وتراجع في كل من مردودية المالية والاقتصادية إلا أنها شهدت إنخفاض خلال السنوات الدراسة ، وهذا يرجع إلى :
  - ✓ تراجع في حجم الأرباح الصافية؛
  - ✓ الاوضاع الصعبة التي تعاني منها المؤسسة خاصة وحدات الانتاج؛
  - ✓ سواء التسيير في إستخدام الموارد المالية المحفقة ، وكذلك الاستهلاكيات الوسطية من المواد الاولية والخدمات والتي إمتصت جزء كبير من رقم الاعمال والقيمة المضافة؛
  - ✓ القيود الأمنية والتقنية التي أعاقت حركة النشاط في المؤسسة وتمثل هذه القيود في التوقفات المستثمرة لبرامج إعادة التأهيل ، وتحديد الإستثمارات ، وهذا ما يظهر من خلال إرتفاع حجم أصولها الثابتة وهو ما يؤدي إلى إرتفاع تكاليف الثابتة.

ثانيا : اختبار الفرضيات:

- ✓ تعتبر أشكال جمع المعلومات مثل الملاحظة والمقابلة والوثائق مهمة جدا لتسهيل عملية تقييم الأداء المالي، و اعتماد المؤسسة الاقتصادية في تحليلها الوظيفية المالية على معيار مردودية كونه مهم لأنه يعطي نتائج دقيقة شأنها أن تفسر لنا الأداء المالي للمؤسسة، وهذا ما أثبت صحة الفرضية الأولى.
- ✓ مؤسسة مطاحن الواحات حققت راس المال العامل صافي سالب خلال سنوات الدراسة وهو ما أثر على المؤسسة في إتخاذ القرارات من أجل معالجة الخلل في التوازن المالي، وكذلك مساعدة مؤشرات التطور النشاط في توضيح الانخفاض في نمو نشاط المؤسسة، وهو ما أثبت صحة الفرضية الثانية.
- ✓ رغم تحسن بعض التكاليف في المؤسسة مطاحن الواحات، إلا ان رقم الأعمال بقي في حالة انخفاض خلال سنوات الدراسة وهذا ما يؤثر على مردودية المؤسسة، وهذا ما أثبت صحة الفرضية الثالثة.
- ✓ عند تحليل مردودية مؤسسة مطاحن الواحات توصلنا إلى النتائج ان مردودية المؤسسة في انخفاض من سنة إلى لأخرى ، وهذا يرجع الى انخفاض فعالية في المؤسسة ، يعني أن لأداء المالي للمؤسسة في تراجع، وهذا ما أثبت صحة الفرضية الرابعة.

## خلاصة الفصل :

في هذا الفصل فإن هدف تحقيق المردودية وا لعمل على تحسينها ، وتعتبر محورا أساسيا في القرارات المالية ومؤشرا مهما لتقييم الأداء المالي لإدارة المؤسسة الاقتصادية ، ومن القرارات المالية الاستراتيجية هي مدي قدرة المؤسسة على تحقيق النمو حتى يضمن لها البقاء واستمرار في السوق ، وأن المردودية في المؤسسة تتأثر بمجموعة من العوامل والمتغيرات مثل التحفيز والتكوين ، وكذلك عوامل أخرى مثل عوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، وتمثل عملية تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية في تقييم أنشطتها في ضوء متوصلت إليه النتائج ، وعلي المسيرين اختيار وانتقاء المعايير والمؤشرات التي تعكس أداء المؤسسة ، من أجل تخطي هذا الأشكال يمكن الاعتماد على إحدى الطرق التي تساعد على تحديد المعايير والمؤشرات مثل تحديد المهام ، والأهداف الأساسية ، وإيجاد المؤشرات التي تسمح بضبط أو مراقبة عوامل النجاح وتحديد مؤشرات الأداء المالي في معيار المردودية من خلال مقارنة النتائج بالوسائل المستخدمة في تحقيقها .

الخاتمة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع والمتمثل في استخدام المردودية في تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ، حاولنا معرفة أهم الاساليب التي تساهم في التسيير الكفاء للمؤسسة الاقتصادية وهذا بإعطاء صورة واضحة عن المردودية وتعتبر من أهم التقنية ، ووسيلة ناجعة لتقييم الاداء المالي في المؤسسة مع إعتداد على معايير والمؤشرات التي يمكن إستخدامها في تقييم الانشطة المالية التي تمارسها المؤسسة مطاحن الواحات من أجل الوصول إلى نتائج تشخص الوضعية الفعلية للمؤسسة ، ثم تحديد نقاط القوة وضعف والعمل على معالجة الانحرافات ، وتحسينها في إطار برنامج مستقبلي تسيير عليه المؤسسة في إتخاذ قراراتها ، وبناء على الدراسة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة ، ومن خلال الدراسة توصلنا إلى الاجابة على الاسئلة المطروحة والخروج بالنتائج التالية :

و من الجانب العملي و على المستوى التقني تعتبر المؤسسة مطاحن الواحات من المؤسسات الوطنية التي تطمح لإيجاد الظروف المناسبة والملائمة للاستمرار والبقاء و التوسع نشاطها ، وتحقيق أهدافها الاقتصادية بالدرجة الاولى .

ومن خلال دراسة المؤشرات المالية تبين لنا مايلي :

- ✓ حققت مؤسسة مطاحن الواحات راس مال العامل سالب خلال السنوات الدراسة وهذا يدل على أن المؤسسة عدم قدرتها على تمويل أصولها الثابتة بإستخدام الاموال الدائمة ، ويعود سبب التدهور في الأموال الدائمة إلى إنخفاض القيمة المضافة وتضخم مصاريف المستخدمين .
  - ✓ وحققت مؤسسة مطاحن الواحات إحتياجات راس المال العامل سالب ، وهذا يدل على أن المؤسسة لا يوجد لديها إحتياج ، أي يوجد فائض في موارد الاستغلال عن إحتياجات الاستغلال أو يوجد مصدر تمويل إضافي ناتج عن دورة الاستغلال .
  - ✓ حققت مؤسسة مطاحن الواحات خزينة موجبة ، وهذا يدل على أن المؤسسة تتوفر على نقديات أي سيولة أي توفر علي هامش أمان يسمح لها تفادي اللجوء إلى الاستدانة المالية في الأجل القصير .
  - ✓ ويعود سبب الانخفاض المستمر في ربحية الإجمالية للمؤسسة هو تضخم في كل من الاستهلاكيات الوسطية ، ومصاريف المستخدمين وتكاليف الأخرى غير منتظمة أي إنخفاض الاداء الاجمالي للمؤسسة .
- مؤسسة مطاحن الواحات حققت إنخفاض مستمر في معدل القيمة المضافة ، وهذا يعني أن المؤسسة عدم قدرتها على فرض أسعار تجاه العملاء أو الموردين مما يعني أن المؤسسة قدرتها التفاوضية ضعيفة ، وعدم وجود رشادة كبيرة في التحكم في حجم الاستهلاكات الوسطية .

- ✓ إن إنخفاض نسبة فائض الإجمالي للاستغلال يرجع السبب إلى إنخفاض القيمة المضافة ، وإنخفاض حجم الانتاج ، والارتفاع مصاريف المستخدمين .
- ✓ كما راينا أن مؤشرات التطور النشاط أن أغلب نسب سالبة خلال سنوات الدراسة ، وهذا بسبب إنخفاض المستمر في رقم الأعمال ، ولم تحقق المؤسسة نمو خلال السنوات الدراسة في اغلب المؤشرات ، وهذا يدل

على أن مؤسسة أداؤها ضعيف على المستوى الاستراتيجي والتنافسي وهذا من خلال إنخفاض في القيمة المضافة ، وعدم تحكمها في الاستهلاكات الوسطية خلال الدراسة وعلى رغم من فشلها على مستوى التسويقي و التنافسي والاستراتيجي ، كذلك المؤسسة فشلت على المستوى الداخلي ، وهو ما أثبتته التغير في فائض الإجمالي للاستغلال يعني أن المؤسسة لم تكن قادرة على توزيع القيمة المضافة على المستخدمين والدولة ، وشهدت نتيجة الاستغلال إنخفاض ، وهذا بسبب الارتفاع في مخصصات الإهلاك والمؤونات الناتج عن ضاخمة الجهود الاستثماري الذي تبدله المؤسسة .

✓ ومن الجانب المالي و الاقتصادي راينا ان المؤسسة حققت مردودية موجبة وضعيفة في كل من مردودية المالية والاقتصادية إلا أنها شهدت إنخفاض خلال السنوات الدراسة ، وهذا يرجع إلى :

1. تراجع في حجم الأرباح الصافية
2. الاوضاع الصعبة التي تعاني منها المؤسسة خاصة وحدات الانتاج
3. سواء التسيير في إستخدام الموارد المالية المحققة ، وكذلك الاستهلاكات الوسطية من المواد الاولية والخدمات والتي إمتصت جزء كبير من رقم الاعمال والقيمة المضافة .
4. القيود الأمنية والتقنية التي أعاقت حركة النشاط في المؤسسة وتمثل هذه القيود في التوقعات المستثمرة لبرامج إعادة التأهيل ، وتحديد الإستثماراتها ، وهذا ما يظهر من خلال إرتفاع حجم أصولها الثابتة وهو ما يؤدي إلى إرتفاع تكاليف الثابتة .
5. وسبب انخفاض رقم الاعمال الي انخفاض الحصة السوقية بسبب شدة المنافسة وعدم توفر المؤسسة على منتجات بديلة في السوق.

#### التوصيات البحث :

- العمل على إنسجام القرارات المالية داخل المؤسسة مما يسمح بتحقيق معدلات مردودية عالية .
- لتحقيق نمو في رقم الأعمال يجب على المؤسسة اعتماد على إستراتيجية التسويقية أي صناعة مناسبة بين المؤسسة من جهة والموردين والعملاء من جهة أخرى.
- التسيير العلمي والعقلاني للمخزون بشكل يمكن تدنية التكاليف وتقليص مدة التخزين.
- إرتفاع مستوى الديون مقارنة بالاموال الخاصة كلما إرتفاع المخاطر المالي أي إرتفاع احتمال الانخفاض المردودية ، أي يجب على المؤسسة التحكم في مواردها المالية حتي يسمح لها مواجهة المخاطر جراء ارتفاع الديون .
- الاعتماد على الصفقات الخارجية من شأنها زيادة في نشاط المؤسسة وهذا حتما يرفع من مستوى رقم الأعمال.

آفاق البحث :

تناولت هذه الدراسة إستخدام مؤشرات المردودية في تقييم الاداء المالي وقد تم تطبيق هذه الدراسة على أحد المؤسسات الجزائرية خلال فترة من 2012 إلى 2014 ، ولهذا اقتصر موضوعنا في تقييمه لأعتماد على مؤشرات المردودية واكتشفنا بعض العوامل المؤثر في مردودية المؤسسة، ويجب الاهتمام أكثر بالجانب التسويقي لانه مهم يعطي مؤسسة مردودية عالية ادا تم تطبيقه بكافية جيدة ويبقى المجال مفتوح لمواصلة البحث للعديد من المؤشرات الأخرى من شأنها إعطاء المؤسسات أكثر من تقيما.

## قائمة المراجع

## قائمة المراجع

باللغة العربية :

- 1 . السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض 2000 .
- 2 . إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، (التسيير المالي ) الإدارة المالية :دروس وتطبيقات ، دار وائل للنشر الطبعة الاولى، عمان، الأردن، 2006 .
- 3 . منير إبراهيم الهندي، الإدارة المالية"مدخل تحليلي معاصر"، طبعة الخامسة، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2003 .
- 4 . محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الاولى ، دار الحامد، عمان، الأردن، 2010 .

باللغة الأجنبية :

5. Jean-luc Bazet ,Pascal Faucher, **Finance d'entreprise « Manuel & Applications »**, epreuve06, Nathan 2007.
6. . Jean Barrean، Jacqueme Delahaye، Florence Delahaye، **Gestions Financière**، Dunod، France ، 2004.
7. Tayeb Zittuon, **Analyse Fianancier**, Berti Editions, Alger, 2003.

البحوث الجامعية:

- 8 . صابر عباسي، أثر تسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة عينة من المؤسسات ، ولاية بسكرة ، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة وجباية ، جامعة ورقلة-الجزائر-، 2012 .
- 9 . بن خروف جليلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات ، (2005-2008) ، مذكرة ماجستير تخصص مالية مؤسسة، جامعة بومرداس-الجزائر-، 2009.
10. بن عمارة نور الدين ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر في العلوم المالية ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة، 2010 .
11. - عبد الصمد كانش، تحليل وتقييم الأداء المالي لشركات التأمين دراسة تطبيقية على الشركة الوطنية للتأمين ورقلة خلال فترة (2010-2013).

## المجلات والمطبوعات :

12. دادن عبد الغني ، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية ، مجلة الباحث جامعة ورقلة العدد 2006/04 ، جامعة ورقلة ، الجزائر .

13. مقدم ليلي ، سياسات تسيير عناصر الاحتياج في رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، دراسة ميدانية خلال الفترة ( 2005-2007 )، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، الجزائر، العدد 08 ، 2010.

## المقابلة الشفوية :

14. دكمة لخضر ، محاسب ، القوائم المالية في المؤسسة ، ورقلة ، 2016 ، (مقابلة شخصية ) .

## الملتقيات:

15. عبد الغني دادن، محمد الأمين كعاسي، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، الجزائر، 2005 .

## موقع الانترنت :

16. [www.wikipedia.org/wiki/rentabilité](http://www.wikipedia.org/wiki/rentabilité).

## موقع البريد الالكتروني :

17. دراسة المخاطر المالية في المؤسسة.

[http:// www.startimes.com/f.aspx](http://www.startimes.com/f.aspx) .

## قائمة الملاحق

Libellé (ACTIF)	Net 2012
<b><u>ACTIFS IMMOBILISE (NON COUR)</u></b>	
Immobilisations incorporelles	74838.82
<b>Immobilisations corporelles</b>	29927489.63
- Terrains	712234036.01
- Batiments	18803449.09
Instalction technique materiel et outi.ind	14995889.44
Autres immobilisations corporelles	
<b>Immobilisations financières</b>	352780.00
<b>Impots différès actif</b>	9726213.58
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>786114696.57</b>
<b><u>ACTIF COURANT</u></b>	
<b>Stocks et encours</b>	112763785.86
- Matière premières et fournitures	47801378.30
- Autres approvisionnemnts	26158798.79
- Stocks produits	38803608.77
- Autres stocks	
<b>Créances et emplois assimilès</b>	709170162.07
- Créances intra-groupe	576506531.16
- Clients	71733528.09
- Autres débiteurs	60559127.06
- Impots et assimilés	370975.76
- <b>Disponibilites et assimilés</b>	119672111.71
- trésorerie	119672111.71
<b>TOUTAL ACTIF COURANT</b>	<b>941606059.64</b>
<b>TOTAL ACTIF</b>	<b>1727720756.21</b>

Libellé (passif)	EXERCICE 2012
<b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>	
Capital émis	761320000.00
Autres primes et réserves	86251753.42
Résultat net	21507521.68
Ajustement résultant changement de méthodes/correction d'erreurs	-31845140.65
Autres capitaux propres	-293615657.85
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>	<b>543618476.60</b>
<b><u>PASSIFS NON COURANS</u></b>	
Provision pour pensions et obligations similaires	33344649.26
<b>mplots différés passif</b>	<b>1751684.21</b>
<b>Total passif non courans</b>	<b>35096333.47</b>
<b><u>Passif courans</u></b>	
Dettes parafiscalites céréalières	113309124.35
Dattes intr-groupe	989997168.50
Fournisseurs matières premières	15708977.28
Autre fournissure at compteur ratcrés	17523227.85
Impots	1810164.81
Autres dattes passifs courants	10657283.35
Trésorerie du passif	0
<b>Total <u>Passif courans</u></b>	<b>1149005946.14</b>
<b>TOTAL PASSIF</b>	<b>1727720756.21</b>

Libellé (ACTIF)	Net 2013
<b><u>ACTIFS IMMOBILISE (NON COUR)</u></b>	
Immobilisations incorporelles	51811.54
<b>Immobilisations corporelles</b>	766553718.10
- Terrains	29927489.63
- Batiments	701106987.06
Instaltion technique materiel et outi.ind	19926103.08
Autres immobilisations corporelles	15593138.33
<b>Immobilisations financières</b>	352780.00
<b>Impots diffèrès actif</b>	7345259.51
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>774303569.16</b>
<b><u>ACTIF COURANT</u></b>	
<b>Stocks et encours</b>	85724020.90
- marchandises	11398823.81
- Matière premières et fournitures	16605119.30
- Autres approvisionnemnts	26949074.12
- Stocks produits	30771003.67
- Autres stocks	158958796.22
<b>Créances et emplois assimilès</b>	158958796.22
- Créances intra-groupe	41041.90
- Clients	92296773.97
- Autres débiteurs	66081197.92
- Impots et assimilés	539782.43
- <b>Disponibilites et assimilés</b>	125052166.86
- trésorerie	125052166.86
<b>TOUTAL ACTIF COURANT</b>	<b>369734983.98</b>
<b>TOTAL ACTIF</b>	<b>1144038553.13</b>

<b>Libellé (passif)</b>	<b>EXERCICE 2013</b>
<b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>	
Capital émis	761320000.00
Autres primes et réserves	86251753.42
Résultat net	8177460.11
Ajustement résultant changement de méthodes/correction d'erreurs	-31709772.16
Autres capitaux propres	-272108136.17
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>	<b>551931305.20</b>
<b><u>PASSIFS NON COURANS</u></b>	
Provision pour pensions et obligations similaires	24410749.32
<b>mplots différés passif</b>	1751684.21
<b>Total passif non courans</b>	<b>26162433.53</b>
<b><u>Passif courans</u></b>	
Dettes parafiscalites céréalières	526840803.59
Dattes intr-groupe	9392275.77
Fournisseurs matières premières	14627084.88
Autre fournissure at compter ratcrés	
Impots	
Autres dattes passifs courants	3408444.07
Trésorerie du passif	11676206.09
<b>Total <u>Passif courans</u></b>	<b>565944814.40</b>
<b>TOTAL PASSIF</b>	<b>1144038553.13</b>

Libellé (ACTIF)	Net 2014
<b><u>ACTIFS IMMOBILISE (NON COUR)</u></b>	
Immobilisations incorporelles	28785.20
<b>Immobilisations corporelles</b>	29927489.63
- Terrains	690029293.98
- Batiments	21607404.56
Instaltion technique materiel et outi.ind	
Autres immobilisations corporelles	58221319.77
<b>Immobilisations financières</b>	352780.00
<b>Impots diffèrès actif</b>	7279977.72
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>837259984.14</b>
<b><u>ACTIF COURANT</u></b>	
<b>Stocks et encours</b>	108628261.59
- Matière premières et fournitures	51395669.19
- Autres approvisionnemnts	28795389.63
- Stocks produits	28437202.77
- Autres stocks	
<b>Créances et emplois assimilès</b>	163247385.47
- Créances intra-groupe	2269441.90
- Clients	97490129.19
- Autres débiteurs	59544060.46
	3943753.92
- Impots et assimilés	
- <b>Disponibilites et assimilés</b>	113546762.31
- trésorerie	113546762.31
<b>TOUTAL ACTIF COURANT</b>	<b>385422409.37</b>
<b>TOTAL ACTIF</b>	<b>1222682393.51</b>

<b>Libellé (passif)</b>	<b>EXERCICE2014</b>
<b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>	
Capital émis	761320000.00
Autres primes et réserves	86251753.42
Résultat net	6239922.34
Ajustement résultant changement de méthodes/correction d'erreurs	-31709772.16
Autres capitaux propres	-263930676.06
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>	<b>558171227.54</b>
<b><u>PASSIFS NON COURANS</u></b>	
Autres emprunts et dettes assimilés	71312258.78
Provision pour pensions et obligations similaires	23033132.68
<b>mplots différés passif</b>	1264173.60
<b>Total passif non courans</b>	<b>956095065.06</b>
<b><u>Passif courans</u></b>	
Dettes parafiscalites céréalieres	526871691.59
Dattes intr-groupe	11965635.53
Fournisseurs matières premières	14245642.46
Autre fournissure at compter ratcrés	
Impots	4736582.94
Autres dattes passifs courants	11082048.39
Trésorerie du passif	
<b>Total <u>Passif courans</u></b>	<b>568901600.91</b>
<b>TOTAL PASSIF</b>	<b>122682393.51</b>

## Comptes de résultat 2012

libellé	EXERCICE 2012
Chiffre d affaires	768715668.70
Ventes mrchandises	57341980.12
Ventes produits finis	702455116.58
Ventes autres produits	515640.00
Autres prestations	8402932.00
Variation stocks produits finis et en cours	11944197.94
Production immobilisée	1482158.37
Subventions d exploitation	1263854.19
<b>1.production de l exercice</b>	<b>783405879.20</b>
Achats consommés	-632226094.56
Services exterieurs et autres consommations	30775179.23
<b>2.consommation de l'exercice</b>	<b>-663001273.79</b>
<b>3.valeur ajoutee d'exploitation (1-2)</b>	<b>120404605.41</b>
Charges de personnel	-86405527.85
Impots taxes et versements assimilés	-5452368.06
<b>4.excedent brut d exploitation</b>	<b>28546709.50</b>
Autres produits opérationnels	14506117.87
Autres charges opérationnelles	-508266.47
Dotations aux amortissements	-18746146.88
Dotations aux provisions et petede valeur	-171828783.24
Reprise sur pertes de valeur et provisions	171152175.68
<b>5.résultat operationnl</b>	<b>23121806.46</b>
Produits financiers	
Charges financières	
<b>6. résultat financiers</b>	<b>23121806.46</b>
<b>7.resultat ordinaire aant impots (5-6)</b>	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires.	
Impots différés variationssur résultats ordinaires.	-1614284.78
Total des produits des activites ordinaires.	969064172.75
Total des charges des activites ordinaires .	-947556651.07
<b>8.resultat net des activites ordinaires</b>	<b>21507521.68</b>
Eléments extraordinaires (produits) a préciser.	
Eléments extraordinaires (charges) a preciser.	
<b>9.resultat extraordinaire</b>	
<b>10.resultat net</b>	<b>21507521.68</b>

## Comptes de résultat 2013

libellé	EXERCICE 2013
Chiffre d affaires	682050254.82
Ventes mrchandises	61920965.93
Ventes produits finis	609653739.35
Ventes autres produits	410080.00
Autres prestations	10065469.54
Variation stocks produits finis et en cours	- 7638714.41
Production immobilisée	2664597.50
Subventions d exploitation	
<b>1.production de l exercice</b>	<b>677076137.91</b>
Achats consommés	-548106366.40
Services exterieurs et autres consommations	-32568610.27
<b>2.consommation de lexercice</b>	<b>-580674976.67</b>
<b>3.valeur ajoutee dexploitation(1-2)</b>	<b>96401161.24</b>
Charges de personnel	-85224020.05
Impots taxes et versements assimilés	-4263555.13
<b>4.excedent brut d exploitation</b>	<b>6913586.06</b>
Autres produits opérationnels	16684486.81
Autres charges opérationnelles	-1775910.08
Dotations aux amortissements	-16023553.87
Dotations aux provisions et petede valeur	-167474595.46
Reprise sur pertes de valeur et provisions	174643237.82
<b>5.résultat operationnl</b>	<b>12967251.28</b>
Produits financiers	
Charges financières	
<b>6. résultat financiers</b>	
<b>7.resultat ordinaire aant impots (5-6)</b>	<b>12967251.28</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires.	-2488553.31
Impots différés variations sur résultats ordinaires.	- 2301237.86
Total des produits des activites ordinaires.	868403862.54
Total des charges des activites ordinaires .	- 860226402.43
<b>8.resultat net des activites ordinaires</b>	<b>8177460.11</b>
Eléments extraordinaires (produits) a préciser.	
Eléments extraordinaires (charges) a preciser.	
<b>9.resultat extraordinaire</b>	
<b>10.resultat net</b>	<b>8177460.11</b>

## Comptes de résultat 2014

libellé	EXERCICE 2014
Chiffre d affaires	648957074.34
Ventes marchandises	75577411.61
Ventes produits finis	567824643.73
Ventes autres produits	234640.00
Autres prestations	5320379.00
Variation stocks produits finis et en cours	-2413535.45
Production immobilisée	3010217.50
Subventions d exploitation	
<b>1.production de l exercice</b>	<b>649553756.39</b>
Achats consommés	-524854846.07
Services extérieurs et autres consommations	-34458499.25
<b>2.consommation de l'exercice</b>	<b>-5593130693.37</b>
<b>3.valeur ajoutée d'exploitation(1-2)</b>	<b>90240693.37</b>
Charges de personnel	-75824846.07
Impôts taxes et versements assimilés	-3939622.00
<b>4.excedent brut d exploitation</b>	<b>10476225.30</b>
Autres produits opérationnels	14955121.74
Autres charges opérationnelles	-2663761.42
Dotations aux amortissements	-15558993.79
Dotations aux provisions et perte de valeur	-169737203.66
Reprise sur pertes de valeur et provisions	170951957.41
<b>5.résultat opérationnel</b>	<b>8423345.58</b>
Produits financiers	
Charges financières	
<b>6. résultat financiers</b>	
<b>7.resultat ordinaire avant impôts (5-6)</b>	<b>8423345.58</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires.	-2605652.06
Impôts différés variations sur résultats ordinaires.	422228.82
Total des produits des activités ordinaires.	835460835.54
Total des charges des activités ordinaires .	-829220913.20
<b>8.resultat net des activités ordinaires</b>	<b>6239922.34</b>
Éléments extraordinaires (produits) à préciser.	
Éléments extraordinaires (charges) à préciser.	
<b>9.resultat extraordinaire</b>	
<b>10.resultat net</b>	<b>6239922.34</b>